

الجلسة الثالثة والأربعون بعد المائتين

● التاريخ : الثلاثاء 4 رمضان 1422 (20/11/2001)

● الرئاسة : السيد محمد فضيلي الخليفة الأول للسيد رئيس مجلس المستشارين،

● التوقيت : ثلاث ساعات وسبعة عشر دقيقة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق صباحا

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية



السيد محمد فضيلي رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

افتتح هذه الجلسة،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارون المحترمون،

يسرني بمناسبة شهر رمضان المبارك أن أتقدم إليكم جميعا بتهانئي الحارة، راجيا من الله تعالى أن يعيده علينا وعليكم وعلى صاحب الجلالة وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير والبركات، كما يسرني أن أخبركم بأنه لدينا جلستين: جلسة أولى تتعلق بالأسئلة الشفهية، والجلسة الثانية تتعلق بالتشريع، وعملا بأحكام الفصل السادس والخمسون من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة الأولى لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عنها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ماجد من مراسلات فليتفضل الأستاذ الأمين مشكورا.

المستشار السيد علي لطفى أمين الجلسة:

شكرا السيد الرئيس،

توصلت رئاسة المجلس بمشروع القانونين التاليين :

مشروع قانون المالية رقم 01-44 لسنة المالية 2002.

مشروع قانون رقم 00-53 يتعلق بميثاق المقاولات الصغرى

والمتوسطة.

كما توصلت رئاسة المجلس برسالتين: الأولى من السيدة حياة الدليمي والثانية من السيد عبد الحق التازي بصفته رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، بالنسبة للرسالة الأولى للسيدة المستشارة حياة الدليمي تخبر من خلالها عن استقالتها من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية وانخراطها في فريق الحركة الوطنية الشعبية والثانية برسالة من السيد عبد الحق التازي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية يعلن من خلالها عزل المستشارة السيدة حياة الدليمي عن الفريق وبخصوص موضوع الأسئلة توصلت رئاسة مجلس المستشارين ب 15 سؤال شفوي و8 أسئلة كتابية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الأمين أعطي الكلمة للسيد رئيس فريق الإتحاد الدستوري ادعو، بما أن هناك في إطار الفصل 128 من القانون الداخلي لإحاطة المجلس علما فليتفضل مشكورا، خلل في الأجهزة، أدعو الإخوة المتناولين للكلمة أن يتفضلوا إلى منصة المجلس.

المستشار السيد أحمد الملكي:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

في إطار المادة 128 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين يشرفني أن أتدخل باسم فريق الإتحاد الدستوري لإحاطة المجلس الموقر علما بقضية طارئة، وتهم شريحة مهمة من موظفيها، موظفي هذا الوطن حيث أقدمت المديرية العامة للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة خلال شهر نوفمبر على القسام بحملة حماية انتقالات مست الكثير من أطرها في بعض الأقاليم ونظرا لأن أسلوب والمنهج الذي تمت بها هذه الإنتقالات لا يراعي الظروف الاجتماعية للموظفين اللذين لم يمنحوا المهلة الكافية لترتيب أمورهم وأمور أسرهم يمكن

بإمكانيات التي يمكن ما متوفرناش مع الأسف في الأيام العادية، بل باقي كنعطيو حسب الإمكانيات، وكنعطيو هذه الظاهرة التي هي خاصنا ما نبقاوش ماشين فيها، كنعطيوها بالمجال بدون أن نتكلف الجمعيات التي كتتنظم هاذ التظاهرات كنعطيو ملعب ديال الرياضة. كل شيء كيتخلص بما فيه الحكم ورجال الشرطة ورجال المطافئ باستثناء الطبيب اللي كيكون معين لتغطية تلك الظاهرة والمرضين اللي كيكونوا مغطيين تلك التظاهرة، حقيقة الشيء اللي كيجعل أن الحقيقة هاد الهام اللي كتقوم به الوزارة، وما كاينشي التادية ديال المقابل ديالو. تاواحد ما كيغرفها.

بغيت نأكد بأنه كنعطيو ولكن خاص خلال الأيام المقبلة غادي نطلبوا بأنه يكون تصرف مع الوزارة ديال الصحة كتصرف مع مثل باقي الفئات الأخرى اللي كانت تتدخل فيها التغطية طبعا قلت كنعطيوها.

السادة المستشارين المحترمين،

طرحوا القضية مثلا ديال الدار البيضاء بغيت نخبركم أنه في هاديك الوقت تاواحد ما طرح علينا السؤال نهار فاش وقع الحدث ديال الدار البيضاء. كانت خارج الملعب 4 ديال سيارات الإسعاف ديال وزارة الصحة موجودة فيها 4 ديال الأطباء ومجهزة كامل التجهيز طبعا تاواحد ما عيط عليهم لأن يمكن حيث ما تيتخلصوش تاواحد كان عارفهم أنهم على برا لأن التدخل في هاد الميدان هذا كيتمكن تدخل الفرق الطبية ديال الفرق الرياضية كيدخل الوقاية المدنية، وكتدخل وزارة الصحة كجهاز ثالث في التظاهرات الرياضية، وما عرفتش واش كان ممكن أولا إنقاذ الحياة ديال اللاعب.

ولكن بغيت نأكد بأنه 4 ديال السيارات ديال الإسعاف 4 ديال الأطباء والمرضين معاهم بالتجهيزات الضرورية متواجدة بجانب الملعب لأنه فقط ما كنعطيوش ما كيوقع داخل الملعب ولكن في الدار البيضاء مثلا كاين احتياطات أخرى تتخذ إيلا ما وقعناش بعض المسائل خارج الملعب أو بعض، هذا عامة ما بغيت نقول على كل حال الحدث الأخير توصلنا بمراسلة من الجامعة المغربية لكرة القدم ومن الجامعة الوطنية لكرة الطائرة كيطلبوا منا نتنلقشوا في هاد الميدان هذا نظرا الشمولية الإشكال حنا اقترحنا على وزارة الشبيبة والرياضة، باش يكون نقاش فيما بيننا، باش نتناقشوا في هاد

التظاهرات الوطنية، هاذ السؤال مقدم من طرف السادة المستشارين المحترمين، السادة سيدي عبد الرحيم الشرقاوي. سي عبد العزيز لقريعة، حسن زهير، السي بلحاج الدرهمومي، وسي ميلود لعلج تفضلوا السيد المستشار المحترم لكم الكلمة.

السيد المستشار،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

تجرى جل التظاهرات الوطنية في غياب أدنى وسائل الإنعاش الطبي، حيث أنه حتى سيارات الإسعاف التي تكون متوفرة هي دائما تفتقر إلى أدوات الإنعاش الطبي، مما يجعل الرياضيين في غير مأمن عليهم من الإصابات القاتلة كالتنوبات القلبية وغيرها من الحالات التي تتطلب تدخل طبي فوري، والأمثلة كثيرة خاصة بميادين كرة القدم.

أمام هذه الأوضاع وبعد وقوع حالات من هذا القبيل ببلادنا، نسألكم السيد الوزير ماهي التدابير التي تعتزم وزارتك القيام بها، قصد توفير اللوازم الطبية اللازمة، خلال التظاهرات الرياضية المحلية، والوطنية تفاديا لوقوع مثل تلك الحالات المأساوية؟ وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد وزير الصحة تفضل السيد الوزير.

السيد التهامي الخياري وزير صحة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين.

تنشكر السادة المستشارين المحترمين على طرحهم لهذا السؤال. لأنه كذلك غادي نوضعو بعض المسائل أولا بغيت نقول بأن وزارة الصحة كتساهم في تغطية كل التظاهرات مشي فقط الرياضية والثقافية والسياسية، طبعا حسب الإمكانيات المتوفرة لدى وزارة الصحة، ما غاديش يمكن التظاهرات الرياضية غادي نعطيوها

السيد وزير الثقافة والإتصال ونعطي الكلمة لصاحب السؤال، التالي حول الاجراءات المتخذة لمحاربة مدن الصفيح والسكن الغير اللائق، هاذ السؤال طرح من طرف السادة المستشارين المحترمين السيد أحمد القادري، السي محمد الأنصاري، سي عبد اللطيف أبدوخ، سي مصطفى الحديوي، سي عزيز الفيلاي، وسي محمد تيتني العلوي الكلمة لمولاي أحمد القادري، لكم الكلمة.

السيد المستشار،

أحمد القادري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

بداية أريد أن أؤكد باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية ننتمنى لكل ما جاء في الخطاب الملكي السامي، الذي تعرض الموضوع السكن الغير اللائق والسكن الصفيحي، وتبغني نذكر أن الفريق الاستقلالي وضع هاد السؤال تاريخ 10 ماي 2001 وهو يتعلق بما يلي، التزمت الحكومة في التصريح الحكومي، بمحاربة السكن الصفيحي، والسكن الغير اللائق، في جميع المدن، وبصفة خاصة بمحور الدار البيضاء مدينة الطبقة الكادحة، وكذلك مدينة الفداء والمقاومة، إلا أن الصفيح لازال للأسف الشديد، واخترت أن يكون هاد النموذج الذي يتعلق بالصفيح بمدينة تعتبر هي العاصمة الاقتصادية وبعمالة أنها التي ربما نتصور أنها لا تتوفر هي الأخرى على مجموعة من الأحياء ديال الفيلاي وغيرها، ولكن فقط لا يزال للأسف الشديد في هذه العمالة متاع أنفا يشكل 32% من السكن داخل عمالة أنفا، وكمثال على ذلك نسوق في باشكو ذلك أن الحكومة شرعت منذ سنة 1994 في إنجاز مشروع لمحاربة السكن الصفيحي بهذا الحي، الذي يعتبر من أكبر الأحياء الصفيحية بالدار البيضاء، حيث يضم تقريبا 1396 زريبة، يقطنها أكثر من 20 ألف مواطن في ظروف أقل ما يقال عنها أنها غير إنسانية فقد تم إنجاز هذا المشروع على أساس إسكان ثلث القاطنين بهاد الحي، وثلث بحي سيدي معروف. إلا أنه تم التراجع عن ذلك سواء فيما يتعلق باستفادة السكان من الشقق المتواجدة بحي باشكو، وكذلك في

الجوانب كلها ديال تغطية الأحداث والتظاهرات ذات الطابع الرياضي وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

هناك تعقيب للسيد المستشار لكم الكلمة.

السيد المستشار:

نشكر السيد الوزير على الجهود التي يقوم بها في قطاع الصحة وعلى هذه الإيضاحات التي أدلى لنا بها ونتمنى أن تعمم عملية التجهيز للمرافق الرياضية بالوسائل الطبية اللازمة، على كل جهات المملكة، وتخصيص عدد كاف من الأطباء المنعشين في مختلف المحافل الرياضية، خاصة والمغرب يستعد للترشيح لاستضافة كأس العالم سنة 2010، ولا يفوتنا هنا أن ننوه بما قامت به العصابة الوطنية لمحاربة أمراض القلب والشرايين التي ساهمت في إجراء بعض الفحوصات الطبية للاعبين فريق الفتح لكرة القدم، كما أوضحت هذه العصابة أنها مستعدة للقيام بنفس الفحوصات لأعضاء النوادي الرياضية الأخرى، ونتمنى أن يقتضي الجميع بهذه المبادرة، التي قام بها مسيرو فريق الفتح الرباطي، وتعمم على كل الرياضيين، ولو مرة واحدة كل سنة. شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

هناك، أظن السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد الوزير:

فيما يخص ما قاله السيد المستشار المحترم فيما يخص الترشيح ديال المغرب إيلا كان موقف على الجانب ديال التغطية الصحية فيمكن ناكدوا بأنه غادي تكون متوفرة كل الشروط الضرورية لذلك وشكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد الوزير،

على الإجابة وعلى حضوره ومنتقل إلى القطاع الموالي، أظن بإذنكم ننتقل إلى قطاع كتابة الدولة لدى الوزير المكلف بأعداد التراب الوطني، والبيئة والتعمير المكلفة بالإسكان ننتظر وصول

السيد محمد ساعف وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

في 10 ديسمبر من السنة الماضية تم الإتفاق مع النقابات الأكثر تمثيلية على مجموعة ديال المبادئ التي هي أننا سنشتغل جميعا على نظام أساسي وسنناقش نظام التعويضات وحددنا كمبادئ عامة مبدأ المساواة مع باقي مكونات الإدارة العمومية المغربية، مبدأ المساواة، مبدأ التحديث، مبدأ الترشيح، وكذلك أننا نستافد من تطبيق النظام الأساسي الذي هو معمول به والمشاكل التي نشأت عليه خلال الحقب الماضية، وكان هذا الاتفاق تحت إشراف السيد الوزير الأول وبتنسيق مع السيد وزير المالية وكذا مع السيد وزير الوظيفة العمومية كما ظهر في البيان الذي تم نشره وكل كلمة فيه كانت بتنسيق مع مختلف مكونات الحكومة أشنوطراً من بعد، هاداشي وقع في 10 ديسمبر، بعد 10 دسمبر اجتمعنا مع النقابات الأكثر تمثيلية والتي مضت معنا الإتفاق واجتمعنا واتفقتنا على المنهجية التالية، أنه غادي تكون مرحلتين.

المرحلة الأولى:

سنعتمد فيها مشروع بيننا وبين النقابات، مشروع الذي غادي يكون الأرضية، الأرضية التي في مرحلة ثانية ستناقش في دائرة حكومية، لأنه من البداية كان واضح أنني أتحدث بإسم الحكومة ولكن تهيئنا لهذه المرحلة الثانية خاص تكون عندنا أرضية مشتركة، ولأول مرة نتج عن هذا العمل من يناير إلى أواسط يوليو ونتج عليه مشروع نظام أساسي الذي كان موضع إتفاق بيننا وبين النقابات، النقابات بثلاثة، هذا كان وفي نفس الوقت كنا في إستشارة مستمرة مع باقي النقابات التي ماواكبش العمل بنفس المستوى وبفهم الحضور ولكن وصلنا لهذا الإتفاق في أواسط يوليو وكانت مقترحات من طرف النقابات حول نظام التعويضات لأنه كما تعلمون فيما يتعلق بالتعويضات هادي فيها في دوائر حكومية مختلفة، فدائما كان واضح بالنسبة لي وفي النقاش الذي كان مع النقابات أنه النظام الأساسي أرضية مشتركة وصلنا للإتفاق وثانيا نظام التعويضات هذا يحتاج إلى التداول مع الإدارات الأخرى التي كيغنيها الأمر.

العلوي، محمد الخليفة وكافي الشراط فليفضل أحد السادة المستشارين لطرح السؤال.

السيد المستشار العربي القباج:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد وزيرين،

السادة المستشارين،

سبق لكم السيد الوزير أن عقدتم، تصريحاً مشتركاً بينكم وبين الجامعة الحرة للتعليم التابعة للإتحاد العام للشغالين بالمغرب والنقابة الوطنية للتعليم التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم الأحد 10 دجنبر 2000 وكذلك مع الجامعة الوطنية للتعليم التابعة للإتحاد المغربي للشغل يوم الإثنين 11 دجنبر 2000 والتزمت فيه بضرورة صياغة قانون أساسي ونظام التعويضات يتم باتفاق مبدأ العمل به ابتداء من سنة 2002 على أن يمتد هذا التنفيذ إلى حدود ثلاث أو أربع سنوات.

لقد نص التصريح على أنكم كنتم ممثلين للحكومة، السيد وزير التربية الوطنية، فهل كان هذا التصريح بإتفاق مع السيد الوزير الأول والوزراء المعنيين؟ أم كان بتعهد خاص لوزارتكم؟ إذا تم الإتفاق حول تنفيذ بنود هذا التصريح، فهل تم تبني سائر الأطراف لمضمون إتفاقكم مع النقابات المذكورة، مادامت النقابات المذكورة قد أعلنت عن الإضراب يومي 13 و14 دجنبر الحالي الذي أجبتوهم بالعصي، الهراوات، هل معنى ذلك أن الحكومة رفضت الإلتزام بتعهداتها أم أن النقابات تجاهلت عكس ذلك؟ هل تعتبرون السيد الوزير أنه وقع تفويضكم من على الطرفين في هذا الأمر؟ ومن هو هذا الطرف في حالة تبوت خلل في الإلتزام معكم؟ وما موقفكم؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤالين معا.

فليفضل مشكوراً.

العملية، لأن هاد العملية راه ولات كتأثر على الأسر ديالنا، وعلى مستقبلنا وعلى حضارتنا وكيفاش جاتكم خاد الديمقراطية وتتكلموا على الديمقراطية أوأحد ساكن في فيلا فيها 20 ألف متر كاري (m2) ووحد عندو بركة اسمح لي السيد الرئيس هذا مشكل كبير وخاصو يتحل ماونبقاوشي نجيو هنايا غير نوضعوا الأسللة والأجوبة وفي الأخير الشعب ما يستافد والو من عملنا، حنا كأعضاء المجلس المستشارين وكروؤساء الجماعات وكمسؤولين خاصنا تلقاو الحل وتايخص الشعب يستفد من عملنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

أظن أننا نحن حاليا نناقش شؤون القانون المالي، وستكون لنا جلسة مع السيد الوزير لتوضيح أكثر ولوضع الأسئلة وأكد أنه ستكون هناك أجوبة، هناك رد على التعقيب ديال السيد المستشار. السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد كاتب الدولة:

شكرا السيد الرئيس،

كنظن أنه إيلا غادي ندخلو في المرحلة المقبلة خاصنا ندخلوها بالحقيقة، وبحوار مع الشعب المغربي، بناء على الحقيقة، لولا صعوبة المشاكل لكان خطاب 20 غشت ديال صاحب الجلالة أخذ هذا الحجم. احنا في تحدي حقيقي. هاد التحدي خاصو ثورة، والرمز ديال هاد الثورة، هو 20 غشت، فإذن أرجوكم بالإحاح أن لا نستعمل، باش هذا الموضوع كموضوع مزايدات الحكومة عملت وأنا غادي نقولها في اللجنة المختصة ويمكن نتناقشوا فيها أمام المجلس الموقر، سيدي الرئيس، في إطار السؤال المناسب باش نفسروا للسادة المستشارين وللشعب المغربي العمل اللي قامت به الحكومة، ما عمر تاريخ العمل اللي قامت به الحكومة تعمل اللي سبق، لا على مستوى الحجم على كل حال الي بغيت نقول للسيد المستشار كلمة أخيرة. أنه الموضوع الآن هو برنامج وطني شمولي يهم جميع الجماعات الصفيحية والعشوائية على الصعيد الوطني بالحجم المالي ديالو 28,86 مليون درهم بالتمويل ديالو السنوي مليار و350 مليون درهم متوفرة على طريق الإقتراحات اللي غادي نتناقشوها في إطار القانون المالي الحالي، فلذلك الموضوع بناء على ما جاء في الخطاب

السيد المستشار تيتني العلوي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على الجواب،

أنا أظن السيد الوزير الفريق الاستقلالي كما قدم هاد السؤال أعطي مثال نموذجي اللي هو الدار البيضاء. ولكن الإشكال ماشي هو الدار البيضاء. الإشكال هو أنه كل ما يجري في هاد الحي هذا هو عبارة لأنه لو كان السؤال كيمسح كيمسح نجيدوا واحد المئات ديال الأمثلة في هاد الإطار المغرب كلو واللي خطير هو أن المغرب كلو أصبح في هاد الوضعية اللي ما بقيناوشي نفهموا أولا مدن الصفيح، سكن غير لائق حتى المدن ديالنا تشوهات، مدننا تشوهات كلها ما يمكنشي تمشي لشي مدينة من مدن المغرب وما تلقاشي هاد الحالة، وهاد الكوارث الآخريين الآن الإشكال هو أشنواهو.

الآن الحكومة جات ببرنامج محاربة السكن الغير اللائق. عندنا الآن وزارة من أقوى الوزارات، وزارة الإسكان فيها السيد الوزير فيها السيد كاتب الدولة عندها واحد العدد ديال الإمكانيات، وتعطت الآن في القانون المالي الحالي، أي اللي كندرسوه الآن واحد الإمكانيات ضخمة لمحاربة هاد السكن الغير اللائق. الإشكال أشنو هو؟ هو راه ضروري تيخص الحكومة تتحترم البرنامج اللي قدماتو أمام مجلس المستشارين راه ضروري، واحنا مقبلين على انتخابات وراه غادي نبدأو نتكلموا واحد اللغة جديدة. وراحنا؟ الأغلبية معاكم وكيف غادي ندخلوا لها والانتخابات والحال مازال بل أكثر من هذا زادت دخلات للتردي الإشكال ماشي هو هذا، الإشكال هو أنه ديال تبني، حتى الجماعة، اللي تجتهد وتعطيوا واحد العدد ديال الأمثلة ديال الجماعات في المغرب كلو اللي راه اجتهدت ودارت هاد محاربة دور الصفيح، كتحصل في القضية ديال التعويض، كتعطل في القضية ديال الأراضي، كنعطيك أنا مثال من الأمثلة سمحوا ليا الإخوان المستشارين ماشي أنني من فاس نعطيك مثال فاس ما بقاشي تتملك متر ديال الأرض ديالها. ما كاين غير مد ليا والأحباس، ما كاينش أرض فاين تستثمر، وفاين تدير لهذا هذا هو الإشكال.

الإشكال راه العمق ديالو هو أنه خاص تحل هاد الإشكالية ديال الأراضي في المغرب تايخص الأملاك المخزنية توضع رهن إشارتكم ورهن إشارة الجماعات المحليين، الأرض باش نحاربو هاد

الناس ديال التعليم كيتصنتو لبعضياتهم، مزيان وهادي من ثقافتهم، فما نقولنيش الأشياء اللي ماقلتش وماشي من أخلاقي أنني نخرق التضامن الحكومي حتى الآن هذا الشيء اللي إلترمنا به حنا كنتكلم على حنا إلترمنا به منذ البداية وغادي نلتزموا به حتى النهاية، ماعمرما يمكن لي نقول سيزوا شوفوا مع وزير المالية، أنا في حكومة منسجمة متضامنة فيها نقاشات هاللي كايين كان الإتفاق ونفذنا الإتفاق في وزارة التربية الوطنية، الإتفاق فيه مرحلتين: المرحلة اللي كانت تتشتاغل فيها فقط وزارة التربية الوطنية، إلترمنا به حتى النهاية ولكن من الأول كان واضح مع الإخوان النقابيين بأنه كايين مرحلة ثانية هذا هو اللي خص الناس ديال التعليم يسمعوه مزيان لأنهم كيسمعوه الحرفة ديالهم أنهم يسمعوها وينتبهوا مزيان واللي كيتكلم على التعليم خاصو ينتبه الى التفاصيل كايينة مرحلة ثانية مايمكنش لي أنا كوزير التربية الوطنية أتدخل في التعويضات وتدخل في التفاصيل القانونية والتقنية ديال الوظيفة العمومية، مهمتي وهذا علاش درنا 2 ديال المراحل.

المرحلة الأولى:

إنتهت في يوليوز، والمرحلة الثاني: مفروض تبدأ خلال الصيف، كان نقاش لأن المبلغ والظروف اللي كلشي كيعرفها في الصيف خلالت الملف أنه يبقى مفتوح كايين تداول وهذا لا يعني أنه وقع خلل من طرف الحكومة وألترم بالنهج ديال الحكومة لأن بحال من أخلاقنا أننا وافين للتضامن الحكومي، الحكومة الآن غادي تباشري المرحلة الثانية بلا مزايدة احنا ماكنضربو أحد أحنا نتحاور، ولأول مرة منذ 96 كان حوار وكان عمّل أساسي بمشاركة مع النقابات ماكاينش المزايدات بيننا، واضح بأنه من 96 ماعمر ماوصلنا لهذه النتيجة هاته.

قضية الضرب وزارة التربية الوطنية وفي الحكومة اعطينا الأولوية والسبي الأشعري راه أعطى التوضيحات في الغرفة الأخرى راه أعطى التوضيحات الضرورية في هذا الباب، فاحتراما لبعضنا نكونو منتبهين لهذه المسائل هاته حتى هي راه داخله في الثقافة الديمقراطية، مانقولوش لبعضياتنا اللي ماعمروما تقال وشكرا.

من كنا كناكلو العصى وكنا عارفين أننا غادي ناكلو العصى مع هادوك الناس، لأن هادوك كانوا موجودين باش يعطيونا العصى، باش يقمعوننا باش مايخليوناش نديروا الحريات ديالنا وما يخليوناش نديروا الإضرابات ديالنا، وهذا والآن راه احنا في حكومة التناوب وراه ناضلنا معكم، وهاذ الشغيلة التعليمية راه ناضلت معكم أنتم حكومة ديال التناوب ونجيو نردو عليهم بالعصى، نفس العمل أي نفس العمل للأخلاقي اللي كان في الحكومات السابقة، في التسعينات، ولى الآن عندنا ولينا كناكلو العصى لأنه تتطالبوا بحقنا، أشنو وقع؟ جوابكم جعلهم أنهم يديروا الإضراب وجوابكم توجهوا لوزارة المالية اللي هي واقفة أمام حل المشكل ديالهم جاو واقفين أمام وزارة المالية بطريقة سليمة تيناديو بحقهم انجيو نعطيهم العصى، راه هذا هو اللي خطير، راه ماشي اللي خطير هو أننا نعطيهم الحقوق أو ما نعطيهموش الحقوق أو نديروا اللي خطير هي المعاملة الديمقراطية مابقاتش العصى على حقوقنا وعلى مطالبنا وهذا هو الموضوع الآن، راه ماشي المشكل ديال المطالب والمشكل ديال أننا نوصلو، راه المشكل ديال أشنو بغينا غدا، راه الحوارات الاجتماعية دازت، إلترمت الحكومة راه الترقية ماشي ديال الوظيفة العمومية كلها، اللي جابها بالأساس هو التعليم والحوار كان عند التعليم باش ياخذوا الترقيات ديالهم وبالتعليم باش استطعنا باش نوصلوا الوظيفة العمومية الأخرى أي القطاعات الأخرى ديال الوظيفة العمومية الأخرى... باش نذكرنا أننا عاذا برمجة ديل كدى وكدا ونديروا عدد ديال الأمور في الحقيقة هذا ماشي منطقي الآن له خصنا نتكلموا بواحد الشوية ديال الصراحة أشنو بغينا واش عندكم غراض في نقابات والحكومة اللي ماعندهاش غراض بالنقابات تقدموا استقالتنا حتى نشوفوا شي حكومة أخرى، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

السيد الوزير،

هل لكم من تعقيب أو رد على التعقيب؟

السيد وزير التربية الوطنية :

السيد المستشار المحترم،

السؤال الموالي موجه أيضا للسيد وزير الصحة حول وباء التيليريوز للمستشارين المحترمين السادة عقا الغازي، سعيد أخويا، محمد أبو السعود، والمجوب ديدا، فليفضل السيد أحد السادة المستشارين لشرح السؤال، فليفضل السيد عقا الغازي.

السيد المستشار عقا الغازي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

حتى لا أعيد السؤال الذي طرحه زميلي، الأستاذ جوهري، في نفس السياق وبنفس التخوف طرحنا هذا السؤال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن نفس السؤال، السؤال الموالي يتعلق بنفس المرض لفريق الإتحاد الدستوري إذن نفس السؤال، الكلمة للجواب على الأسئلة الثلاث، السيد وزير الصحة العمومية فليفضل مشكورا.

السيد التهامي الخياري وزير الصحة العمومية:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

كيظهر لي هذا السؤال هذا من نوع من الأسئلة التي كنتج على مقال كيخرج في الجريدة، احنا ماعندناش الإمكانيات باش كل ماخرج في شي جريدة حقيقة مايمكنش اللي هو غير صحيح نرجعوه للنصاب ديالو احنا شفنا هاذ الكلام في شي جريدة واعتبرنا بأن ذاك الشي تافه بكل ما في الكلمة من معنى ماخرجناش شي بيان ديال شي حقيقة صبحت تطرح القضية ثلاثة أسئلة أنية، أنا بغيت جاب عليها لما طرحوا ثلاثة فرق محترمة هذا السؤال قلت ربما كاين شي مرض آخر أشنوا هو المشكل هذا بوصفير، خليوا ذيك السمية الفلاحة كيعرفوا بوصفير اللي كيمشي للبقر وتايجي من الكراد ماعندوا أي علاقة ببوصفير ديال ابنادم بوصفير ماكينتاشرش حتى من البقر إلى الحيوانات الأخرى والناس اللي كيشغلوا في البادية كيعرفوا، الناس شافوا هاذك الإسم، ولو كانوا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير على مساهمتكم ومنتقل إلى الأسئلة الأنية الموجهة إلى وزارة الصحة العمومية وهي ثلاثة أسئلة تنصب حول موضوع واحد ويتعلق الأمر بوباء التيليريوز، وإذا سمحتم سنظم هذه الأسئلة إلى بعضها بعد إذن المجلس، وأعطي الكلمة للمستشارين المحترمين السادة محمد جوهري، ادريس علام، بلخير الخلفاوي، صوالحي بوزكري، حسن أبو العز، الحسن أمعدور، أحمد المنتصر والمهدي عثمان، أعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين الأستاذ جوهري.

المستشار السيد محمد جوهري:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

في الحقيقة هذا السؤال طرحناه بحيطه كبيرة وحذر كنا مضطرين لطرحه ولكن بحطية كبيرة، وطبعا المسألة ناتجة عن بعض الأمراض التي تترتب عن الجفاف المستمر، يعني الشمس المستمرة وجفاف الأرض وتكون أمراض كتصيب الحيوانات وقد تنتقل أحيانا للإنسان، المسألة تتعلق بوباء التيليريوز ولقد طرحنا التساؤل وقلت طرحناه بتحفظ كبير.

فصيغة السؤال هي هذه تتناقل الأوساط الشعبية وعلى الخصوص في أسواق البادية، في منطقة أزيلال وبني ملال، إنتشار الأمراض المسمى التيليريوز، الذي يصيب الأبقار وقد تنتقل عدواه إلى الإنسان والظاهر أن حالات الإصابة هي حالات قليلة ومحدودة إلا أن تداول الأخبار والإشاعات قد تجعل من الأمر مسألة جادة، نسألكم السيد الوزير:

هل إن هذا المرض موجود فعلا؟ ماهي أسباب إنتشاره؟ ماهي الوسائل والتدابير التي إتخذتها الوزارة للحد منه؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الرئيس،

الكلمة في إطار التعقيب للسيد سعيد التداوي إسمح لي إسمكم غير موجود، السؤال مطروح باسم الأشخاص ليس باسم الفرق، أرجوك، يمنعك القانون ... أستاذ عقا الغازي تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد عقا الغازي:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة ماكنتش غادي نعقب ولكن السي التداوي كان غادي يعقب في مكاني مافيهما حتى حاجة، ولكن اضطررت باش نعقبالسيد الوزير، حنا في الحقيقة احنا ماشي أطباء ولكن كما قال زميلي الجرائد محترمة نشرت الخبر ولم يتم التكذيب. إذن هناك شكوك، مادام أنكم اقرتو بنفسكم وادليتو أنكم شفتوا هاذ المقال والجريدة وإذا استهنتم بهذه الجريدة، فحنا كنتيقو بالإعلام ديالنا، فكنا مضطرين أن هذا المرض اللي كتقولوا بوصفير، احنا هاذ المرض بوصفير احنا أولاد البادية، كانوا التقنيين ديال البيطرة كيحجزوه من الباطوار ماكتباعش، لأن كيخلق المرض، بلا مانشرح يعني في الرية ديال الإنسان ولكن إلى ماكانش لهلا يوصلنا لهذه الدرجة هذه أن السيد الوزير يعمل بلاغ بأنه تكذبيي بأن هاذ الشي ماكاينش وماغاديش نوصولو لهذا النقاش، لأن احنا كنسمعو من المواطنين وكنقروا الجرائد وحننا الدور ديالنا هنا إلا باش نساغوا الحكومة بما يجري في البوادي وفي القرى وحننا المحامين ديال هاذ المواطنين جميعا في القرى ديالهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب على السادة المستشارين فليتفضل مشكورا.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس،

أنا ما قلت حتى شي حاجة، طبعا كان بإمكانني باش نرفض نجابو على الأسئلة الأنية فكتعرف الأسئلة الأنية كيمنك الحكومة تقبل أولا ترفض تجاوب عليها، أنا قبلت نجابو لأنني كتحترم الرأي ديال السادة المستشارين وقلت لما سمعت ثلاثة ديال الفرق تساءلت واش ماكاينشي شي حالة ديال بالخصوص أنهم كيتكلموا على نفس

السادة المستشارين عرفوا بأنه بوصفير أنا عندي اليقين أن حتى واحد ماغادي يطرح السؤال شافو ذات الإسم (scientifique) علمي وقالوا أشناهو هاذ المرض، في الواقع بوصفير ماكيعاديش الإنسان لأن بوصفير ديال الإنسان عندوا نوع آخر من الانتشار، يمكن السؤال يطرح للسيد وزير الفلاحة فيما يخص انتشار هذا الوباء فيما يخص الأبقار أنا يمكن لي نقول لكم كأستاذ في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة كنت تبعت هذا الملف هذا، لأن كانت عليه أطروحة ديال الدولة في المعهد، كان دارها السيد حمو أوطني اللي كتعرفوه راه هو إختصاصي في هذا المرض وبناء على هذه الأطروحة المغرب أنتج تلقيح والتلقيح موجود ضد البوصفير، مع الأسف هذا التلقيح ما تينتج في المغرب ولكن كاين بالنسبة لعباد الله اللي ابغوا ينتجوه راه هذا التلقيح موجود lebrevet ديالو موجود في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة باش يمكن لنا نعالجو الأبقار وهو ماشي شي مرض اللي منتشر كثير وشكرا السيد الرئيس وشكرا السادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير هل هناك من تعقيب الأستاذ جوهري.

المستشار السيد محمد جوهري:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا السيد الوزير،

هذا الإطمئنان هو اللي كنا كنساعوا ليه ولكن المسألة عندها جانب آخر وهو جانب التفاعل بين وسائل الإعلام وبين نواب الأمة، فنحن يعني نتعامل بصدق مع ما ينشر، وفعلا كانت جريدة وطنية معروفة ولها قيمتها ولها مكنتها وفي صفحتها الأولى، فلذلك كيف لانصدق ومن حقنا أن نتساءل وقيل بأن الأمر يتعلق بمرض ينتقل بسرعة الى الإنسان وبنفس الكيفية وبسرعة ويؤدي إلى الوفاة، فلذلك كان لا بد أن نتساءل وكان من الضروري أن تبادر وزارة الصحة أو وزارة الفلاحة القطاع الحيواني أيضا إلى تكذيب هذه المسألة فلذلك لا تستغربوا أن تقوم فرق المعارضة بطرح هذا السؤال والحمد لله نطلب الله تبارك وتعالى أن يحفظنا ويحفظ الجميع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

لشرح السؤال المتعلق بمصير خريجي المدرسة العليا للبصريات التطبيقية بالرباط.

السيد المستشار عبد الحق التازي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين ،

السيد الوزير المحترم، كتعقلوا أن في السنة الفارطة كنا جبنا معكم مشكل ديال خريجي ديال المدارس ديال فاس وديال تطوان خريجي المعاهد العليا للبصريات وأثمر حوارنا والمجهود الذي بذلته الحكومة حلولا لعدد من خريجي معاهد تطوان وفاس حيث الحمد لله 250 ديال الشبان توصلوا كلهم برخصة من عند الأمين العام ديال الحكومة، واليوم يزاولون العمل ديالهم، لكن خرجين ماملين من المدرسة العليا للبصريات التطبيقية بالرباط، الأفواج ديال 99-2000 و2001-2000 لازالوا في وضعية إنتظار، حيث إن الأمانة العامة للحكومة لم تستجب بعد لطلباتهم الرامية الى الحصول على الترخيص لمزاولة مهنة النظاراتي، مدرسة الرباط كمثيلاتهما في فاس، والبيضاء، تتمتع بنفس الوضعية القانونية والبيداغوجية مقل مدرسة تطوان وفاس حيث مرخص لها البرنامج الذي تلقه يتضمن نفس المواد المدرسية في المدارس الإجمالية التي كانت في السابق تستقبل الطلبة المغاربة، الأطر وهم أساتذة الجامعة وأطباء العيون والبصريون المزاولون، مدة الدراسة 3 سنوات والتسجيل مفتوح لحاملي البكالوريا العلمية، للمراقبة التربوية دورية ومستمرة بواسطة وزارة التعليم العالي، المشكل المطروح هو طول انتظار الخريجين لجواب الأمانة العامة للحكومة على طلباتهم الرامية إلى الحصول على ترخيص مزاولة المهنة.

إذن ليس هناك ما يبرر ملاحظة أو تأخير الاستجابة لطلبات خريجها، في الوقت الذي تم الترخيص لزملائهم بتطوان وفاس، هذا ما يدعونا إلي مساءلتكم عن الإجراءات التي ستتخذونها في إنهاء هذه الوضعية وإيجاد حل نهائي حتى يتمتع خريجو المدارس العليا بصفة عامة المرخص لها بالحقوق التي يخولها لها تأهيلهم والتكوين الذي تلقوه بناء على تراخيص رسمية من الدولة وهاذ الشيء

المنطقة واش ماكينشي شي حالة، شي مرض آخر أولاشي حاجة وخصنا نوعيو الرأي العام الوطني كنزيد، من هنا يمكن يخرج شوية ديال الإلتباس كناكد أنه لا علاقة لبوصفير ديال البقر مع بوصفير ديال الإنسان وأن المرض اللي كيكون في البقر ماتينتشرش، ماكيعاديش الإنسان طارح مشكل فيما يخص الإنتاج الحيواني ولكن فيما يخص العدوى وفيما يخص بوصفير يؤكد بصفة قاطعة بأنه لا علاقة لبوصفير ديال البقر بوصفير ديال الإنسان غير باش تطمئنوا الرأي العام الوطني.

كاين الجانب الثاني لوكان نجيو نخرجو يوميا تكذيب على ما ينشر في الصحافة هكذا ماغاديش نخرجو من مثل هذه المشاكل احنا كنوزنو المسائل، حنا قلنا بأن خبر مثل هذا ولو خرج في الصفحة الأولى وكيف كانت الجريدة اللي خرجاتو خبر اللي معندوا أي علاقة بالواقع لأن ماشي داعي باش انخرجوا سي تكذيب وحقيقة يوميا لو كنا أنجيو انتهبوا هذه المسائل هذه يوميا مغدي أنقابلو غير التكذيب فحنا كنعرفو الأوضاع حنا كنعرفو الأوضاع كفاش كندخل غندنا وكفاش الأخبار تبتناشر عندنا وكفاش الأخبار من بعد تكتب أو تداع في الوسائل ديال الإعلام والمراقبة والمسموعة وكذا احنا كنشغلوا بهدوء لما خبر بحال هذا كيكون عندوا تأثير احنا كنجابوا عليه ولكن خارج هذا ما بغيتش أندخلو في بلاغات... السي بلخير حقيقة الجريدة مكنتشرو شاي، نمشيو الى المحاكم، راه يوميا كنسيفطو البلاغات ديال التكذيب، والجرائد ماكنتشرو شي، البلاغات ديال التكذيب غادي نمشيو للمحاكم على مسائل اللي هي مسائل أساسية حنا كنعتبوا بأن المواطنين عاقلين وراشدين وبأنهم في إمكانهم باش يميزوا ما بين الخبر الصحيح والخبر الغير الصحيح وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير نكون بهذا قد أنهينا الأسئلة الآتية لهذه الجلسة وأستمع المجلس الموقر أن اقترح عليكم تغيير طفيف في جدول الأعمال ويتعلق الأمر بسؤالين موجّهين الى السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير لتأجيل هذه الأسئلة لنعطي الأسبقية للسيد وزير الصحة لأنه موجود معنا وله سؤالين، سؤالين فقط، إذا سمحتم، سأعطي الكلمة للمستشارين المحترمين السادة: عبد الحق التازي- عزيز الفيلاي- محمد تيتني العلوي

ذاك الشيء عندو أثر على العلاج وعلى صحة المواطنين، طبعا فيما يخص هاذ المدرسة حنا غادي نتبعو نفس المسطرة وحننا متبعين نفس المسطرة اللي متبعين مع المدارس الأخرى ولكن كايين إشكالية عامة اللي خصنا أنصيبوا لها حل عام اللي يجعل القطاع الخاص يساعد في هذا التكوين ولكن في نفس الوقت نظرا للحساسية ديال الموضوع أنه في نفس الوقت تكون عندنا الوسيلة باش نراقبوا، بأن الناس اللي تكونوا، تكونوا حقيقة بطريقة صحيحة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

نتنقل إلى السؤال الموالي ويتعلق الأمر بانتشار بعض الأمراض من جراء استعمال بعض أدوات طب الأسنان للمستشارين المحترمين، السيدين لحسن بجديكن وعبد السلام بلقشور، فليفضل الأستاذ عبد السلام بلقشور مشكورا.

السيد المستشار عبد السلام بلقشور:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

السؤال ديالنا متيدخلش في إطار *article de journal*، هذا راه واقع كنعيشوه وكنظن غادي تمشيو معنا في هذا الطرح مسبقا لأنكم معروفين بصراحتكم وبجراتكم السيد الوزير.

السؤال ديالي: إن الإهتمام بالجانب الصحي للمواطنين أمرا أساسيا لضمان وضعية صحية في البلاد ترقى إلى مستوى تطلعات المواطنين، غير أن الملاحظ هو أن بعض أطباء الأسنان بممارساتهم اللاقائية يساهمون في إنتشار عدة أمراض كمرض إلتهاب الكبد وأقول ما أدراك ما إلتهاب الكبد وكذا مرض السيدا الله ينجينا وينجيكم وغيرهما باستعمالهم لأدوات قديمة وغير معقمة في غياب المراقبة الصارمة والدائمة.

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم ما تتحمله الدولة في ميزانيتها لمكافحة أو معالجة مثل هذه الأمراض والقضاء على مسبباتها والحملات المتعددة

اللي كان وقع المرة اللي فاتت ولكن الحكومة تفهمت على أنه ناس عندهم مدارس عندها ترخيص وعندها برامج معترف بها، جميع الشروط متوفرة وبإذن من الحكومة ولما يتخرج الطلبة يبقون سنة وسنتين في الشوارع، لذلك كيف حلينا المشكلة ديال فاس وتطوان نطلب من الحكومة الموقرة ومن السيد وزير الصحة الذي بدل في هذه القضية مجهود كبير مشكور عليه باش كذلك نفس الحل اللي اجبرناه لفاس وتطوان انجبروه كذلك للرباط وغدا للدار البيضاء وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الأستاذ عبد الحق التازي، الكلمة لكم السيد الوزير للجواب على السؤال.

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار المحترم، على السؤال ديالو، في الواقع وراء السؤال ديالو هناك إشكالية كبرى بالنسبة لكل المدارس اللي كتكون في الميادين الطبية *le paramédical* أو اللي كتدور حول القضايا الطبية نظرا للخصوصية ديال هذا التكوين، طبعا احنا غادي ندرسو هذا الملف هذا ولكن الآن ادخلنا في واحد المرحلة كل مرة كندرسو ملف ديال مدرسة، في الواقع عندنا ملفات ماشي كما قلت في هذا الميدان في ميادين ديال التكوين ديال المرضيين عندنا ملفات كثيرة خصنا أنشوفوا واحد الحل، اشناهو المشكل؟ المشكل كايانا وزارة اللي كتكمل التداخل فيما يخص إعطاء الإذن في الإستغلال، الأمانة العامة للحكومة كتعطي الإذن بناء علي استشارة ديال وزارة التعليم العالي ووزارة التعليم العالي هي اللي كتعطي الإذن في التكوين واللي هي منوط بها المراقبة لأن كين البرنامج ولكن المراقبة واش البرنامج مطبق ولما مطبقشاي ووزارة الصحة كدخل من بعد ولو أنها معندهاش دخل في الواقع من بعد تنقول لها هاوش تعمل وعطي رأيك حيث أنه حقيقة خصنا انعيدوا النظر في هذا الميدان هذا لأننا في حاجة نظرا لضعف الإمكانية ديال التكوين ديال الدولة احنا في حاجة ديال التكوين ديال هاذ الميادين هذه من طرف القطاع الخاص ولكن خصنا في نفس الوقت انصيبوا الحلول الكفيلة لضمان أن الناس اللي كيتكونوا كيمكن لهم يشتغلوا بدون مايكون

الأطباء، جراحي الأسنان، عندنا الآن واحد المشكل فيما يخص فراغ ديال عدم وجود هيئة بالنسبة للقطاع الخاص هاذ الهيئة هي اللي خصها تكون المراقبة ماشي حنا وهاذ الهيئة كما كنعرفو، احنا باقين القانون ديال الحل ديالها وديال تنظيم هيئة أخرى باقي في المسار ديالو ماوصلناش له وكيعظهر لي باقي المشروع ديال القانون غادي نصوتو عليه خلال الأيام المقبلة.

فيما يخص القطاع الخاص حنا واخذين الإحتياطات، القطاع العمومي ولكن القطاع العمومي إلى حد الآن، في هاذ الميدان التدخل ديالو تدخل ضعيف ولو أنه باغين خلال الأشهر المقبلة باش نقويه، ولكن بالنسبة للقطاع الخاص كيخصنا حقيقة اللي يمكن يقوم بالمراقبة هو أولا وقبل كل شيء، الهيئة ديال الأطباء اللي خصنا نخرجو في أقرب الأجال بحلها، ولكن على كل حال أحنا عارفين أنه كاين إشكال، ماعدناشي المعطيات اللي تقيم، واش حقيقة إشكال خطير ولا إشكال أقل خطورة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

إذن ننتقل إلى الأسئلة الموالية، شكرا لكم السيد الوزير على مساهمتكم، ومنتقل مباشرة إذا سمحتم إلى الأسئلة المتعلقة بالسيد وزير التربية الوطنية، وإلى أول سؤال موجه إلى السيد وزير التربية الوطنية، في الأسئلة العادية، حول تعيين المعلمين المتخرجين من مركز تكوين المعلمين بوجدة، الكلمة للسيد المستشار المحترم السيد محمد طالحا لتقديم سؤاله، فليفضل السيد محمد طالحا.

السيد المستشار محمد طالحا:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

منذ تعيين حكومة التناوب، وهي تنادي بالإصلاح الإداري، في نظرنا السيد الوزير، أن هذا الإصلاح يبدأ من العاملين في الإدارة بتحسين أوضاعهم المادية، والعمل على استقرارهم، وألح علي الاستقرار، ومدهم بالوسائل الكافية لتحسين مردوديتهم إلى آخره والنموذج الذي سنعرضه عليكم هو من خريجي مركز تكوين

داخليا وخارجيا من أجل إحتوائها، مع العلم أنه بالإمكان تفاديها بالتزام المهنيين بأخلاقياتهم المهنية وضوابطها، لذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات الإستعجالية لتدارك الوضع وماهي التدابير المهنية للحد من إنتشار مثل هذه الأمراض؟ وكذلك التدابير الجزرية للمستهترين بصحة المواطنين؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد وزير الصحة المحترم.

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

كنشكر السادة المستشارين،

اللي طرحوا هذا السؤال اللي كيتطرق لإشكال حقيقي بكل معنى الكلمة، طبعا مبدئيا وقانونيا كيخص أطباء ديال الأسنان يطبقوا القوانين والطرق ديال المعالجة وإذا وقع تطبيق ديال الطرق العادية ديال المعالجة ماكاينشي شي خطر، الإشكالية اللي مطروحة واش كلشي كيطبق أو كلشي ماكيطبقتش، اشحال النسبة المئوية ديال الناس اللي ماكيطبقتوشي التدابير الوقائية اللي هي ضرورية، ماعدناش هاذ الإحصائيات، ولكن احنا كذلك عندنا نفس التخوف ماعدناشي المعطيات باش نقولو واش هاذ شي كيهم واحد الفئة كثيرة أو قليلة ولكن هذا من المشاكل المطروحة، أساسا للإنعكاسات فيما يخص (لباتيت س la patite S) إلتهاب الكبد، لأن فيما يخص السيدا هنا كنا كنعناقشو في الصحافة حنا، خرجنا بلاغ نقولو بأنه إلى حد الآن منذ ظهور الداء ديال فقدان المناعة ديال السيدا كاين 900 وشي ديال الحالات، الجرائد كلها بدون إستثناء تيقولو بأنه كاين 900 وشي ديال الحالات الآن في المغرب، الأن كاين أقل من 300 حالة في المغرب غير باش تبغي تخرج واحد البلاغ وحنا في البلاغ ديالنا الأمور واضحة ولكن في الصحافة كلها بدون استثناء أعطت خبر بأن كاين 900 حالة لأن وماكينش 900 حالة فيما يخص هذا الميدان كاين أقل من 300 حالة ولكن فيما يخص إلتهاب الكبد، حقيقة كاين إشكال، احنا الآن في الوقت عندنا لجن اللي كتشتغل ديال خبراء فيما يخص الكبد فيما يخص القضية ديال المراقبة ديال

الناظور، تم تعيين خريجي مركز وجدة، في نهاية شهر يوليوز، بناء على تعديل خريطة مدرسية وإذا كانت نيابة فكيك حين إذن تعرف بعض الخصاص قدر ب 63 معلم فإن نيابة الناظور كانت تعرف خصاصا يتجاوز 236 معلم، إذن المذكرة رقم 73 تلزم الخريجين بالعمل داخل النيابات الجهة، وأكثر نيابات الجهة الشرقية خصاصا كانت هي الناظور. كيبقى الآن بإمكان المتخرجين أنهم في نهاية السنة أنهم يتقدموا بطلبات ديال الإنتقالات وإعادة الإنتشار بحال اللي تفضلت، وشكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

أستاذ محمد طلحة في إطار التعقيب.

السيد المستشار محمد طلحة:

شكرا السيد الوزير، على أخذ الجواب ولو أنه لايشفي الغليل في الحقيقة أن بعد إقدمكم على هذا الإجراء بأخذ الطلبة من الإقليم وتكوينهم وردهم إلى إقليمهم، قلنا أن الوزارة لقات الحل أو على الأقل لـ 70% ديال المشاكل ديال الناس بصفة عامة، لأن هذا المشكل ماكيتطرحش غير في إقليم فكيك إلا أنه السيد الوزير الأعمال بخواتمها في الأخير ضربتم كاع هذا الأمل في الصفر، ثانيا بغيت نقول لكم السيد الوزير هاذ الدورية نحترمها بالطبع ولكن مابالكم إذا كان مثالا في الجهة الشرقية الناس اللي تعينوا، في بني تجيت وتانسيفت في تاغزوت في إقليم الناظور، المسافة التي تربط تاغزوت وبني تجيت 700 كيلو متر، لهذا نعتبره أن هاذ الناس غادي تبقى عندهم شي مرودية وبالتالي غادي تحصل متاعب على جميع الأصعدة متاعب لكم أنتم غادي تبقاو من السنة الأولى والطلبة هاذو كيطلبوا باش يتحولو مطالب حتى لينا حنايا ومتاعب حتى لينا من الآن وحنا نتدخل باش هاذ الناس يرجعوا للإقليم، متاعب لهذ الدراري إلي ابغاو يرجعوا لدارهم خصهم يومين ديال الطريق، يجيو حتى لوجدة يياتوا وعاولو لديرهم.

النقطة الأخيرة هو نتعرفو بأن إبتداء من التعيين، الأمور كتخرج من يديكم شيء ما كتبقى بين أيدي النقابات ويلا بغا الإنسان يتحول ويلا بغى ابنادم يتحول كيخصوا يكون دار عشرة سنوات باش يدخل إلى المدينة خاصو يكون مضى واحد 5 سنوات

المعلمين بوجدة والأمر يتعلق بمعلمين من إقليم فكيك، لقد كان لتعيين مجموعة من المعلمين المتخرجين من مركز التكوين بوجدة إنعكاسات سلبية، ذلك أن الطلبة المعلمين أثناء ولوجهم للمركز وقعوا على عقدة تلزم الطرفين، يتعينهم داخل إقليم فكيك، حيث فوجئت المجموعة المتخرجة للتعليم ب 11 معلم فقط بإقليم فكيك وتعيين 47 منهم في إقليم الناظور، في حين أن الخصاص بإقليم فكيك، حسب ما صرح به المسؤول المحلي، يقدر ب 63 معلما، بالإضافة للمعلمين اللي اخديتوهم باش درتوهم في الإعدادي، حيث أن ديال الإعدادي خديتوهم ودرتوهم في الثانوي بعد الإضرابات اللي وقعت في بني تجيت وتالسينت، مما يبين أن هناك خرقا لقاعدة الإلتزام من جهة ويبين بجلاء الخلل في ضبط حاجيات الإقليم.

السيد الوزير،

لا يخفى عليكم الإحباط الذي أصيب به المعنيون من جراء هذه التعيينات، التي خلقت نوعا من الإبتك بالنسبة للإدارة والمعنيين، مما يؤثر سلبا على مردوديتهم ويحل دون بلورة تكوينهم ويحد من تحفيزهم على البذل والعطاء وقد سبق أن راسلناكم في الموضوع في حينه إلا أنه إلى يومنا هذا، لم نتوصل بجواب لدا نسألكم السيد الوزير المحترم عن إمكانية إعداد إنتشار هذه المجموعة من المعلمين وإرجاعهم إلى مسقط رأسهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

جوابا عن السؤال ديال المستشار المحترم، السي محمد طالعا، أضع بين أيديه المذكرة رقم 73 التي تنظم هذه العملية، هذه المذكرة ترمي إلى توفير الحد الأدنى من الإستقرار بالنسبة للمتخرجين من مراكز التكوين وتقرأ 4 سنوات في كل موقع هذه المذكرة ماتلتزمش فقط المتخرجين بالعمل 4 سنوات في نيابة من نيابات الجهة مثل فكيك، بل تلزمهم كذلك هانت غادي أتشوف المذكرة تلزمهم كذلك في شرطها الرابع، بالعمل في أية نيابة من النيابات من نيابات الجهة مثل

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

نتنقل الى السؤال الموالي ويتعلق الأمر بشروط ولوج مدارس تكوين المعلمين، للمستشارين المحترمين السادة حميد الموزن، سعيد العروي، صوالحي بوزكري، فليتفضل الأستاذ حميد الموزن، مشكورا.

السيد المستشار حميد الموزن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيد الوزير.

إخواني المستشارين المحترمين،

السادة الوزير،

أمام أزمة التشغيل التي تعرفها بلادنا، وأمام تفاقم ظاهرة المجازين المعطلين وأمام الخصائص الكبيرة الذي تعاني منه البادية فيما يخص المعلمين، الشيء الذي انعكس سلبا على مردودية التعليم بجل المناطق القروية، نلاحظ الدور الهام، الذي كانت تقوم به مدارس تكوين المعلمين أصبح في تراجع مستمر، بسبب السياسة التعليمية المتبعة منذ سنوات وذلك بتضييق الخناق من حيث الشروط التي غالبا ما يحرم على إثرها ابن البادية، حيث أصبحت هذه المؤسسات الهامة التي أنجبت مدرسين ورجال تعليم يشهد لهم التاريخ بالكفاءة والمردودية، لا يلجها إلا القليل من المحيوظين والذين لا يلبون الحاجيات المطلوبة، الشيء الذي دفع بالوزارة الى تعويض النقص الحاصل في المعلمين الخريجين من هذه المدارس بالمعلمين العرضيين المجازين، مم أثر سلبا، على العملية التربوية وخاصة بالعالم القروي، لذلك أطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي: كيف تفسرون هذه الوضعية الغير الطبيعية؟ وماهي الشروط التي تعتمدها الوزارة حاليا في ولوج مدارس تكوين المعلمين؟ وهل هناك من إجراءات ستعتمدها الوزارة في ظل الميثاق الوطني للتربية والتكوين لعلاج هذه الوضعية

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

أو أربعة في البداية منين يدخل المدينة ديال الناظور ومن بعد خاصو 4 سنوات أو 5 سنوات ولا أكثر وبالأسبكية باش يتحول وبالأسبكية كايين الناس اللي سبقوهم باش إتحول رلى إقليم فكيك الى غير ذلك. فإذن هاذ الناس باش يعاودوا يرجعوا الى ماتجددش النظر في هاذ التعينات هاذي الآن من هنا واحد 10 سنوات ربما غادي يرجعوا، زيادة على هذا الحل اللي القيتوه في إقليم فكيك، اللي المشكل ديال التعليم تنعتبروه كايين فيه واحد النوع ديال الإحتقار حيث أن... إقليم الناظور، المذوب ديال إقليم الناظور تيقول أن أعطوني ولى 250 ديال معلم ماعندي ماندير بها وفي إقليم فكيك الخصاص ديال 63 وهاذ 63 زاد القيتو الحل أيضا للمشكل ديال الإختصاص اللي كان في الثانوي جبتو ليه الناس ديل الإعدادي وجبتو الناس ديال الأساسي الى الإعدادي، وجبتوا الناس مؤقتين درتوهم في الأساسي، إذن هاذ 63 غطيتها واحد التغطية يعني ماشي مرضية ولهذا كنعتبرو بأن كان هناك تحقير لإقليم فكيك وتهميش لهذا الإقليم وملتتمس من السيد الوزير إعادة النظر في هذا القرار وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

السيد الوزير الرد عن التعقيب افضل.

السيد وزير التربية الوطنية:

هذه المسألة ديال التحقير للإقليم الفلاني، السيد المستشار، ربما كيهمك تسمع الجواب تنعتبر أنها شوية خارجة نطاق نقاشنا هنا، حنا ماكنحتاقرو حد كايينا أنظمة تبنات عبر حقب طويلة وتبنات من خلال الحوارات مع كل المكونات وتعتمد أو تحاول أن تعتمد مبدأ المساواة وعندنا حاجيات ما بين المساواة والترشيد كايين هناك واحد المنطق وكايينة إكراهات، الرغبات الذاتية الإقليمية ذات الطبيعة المختلفة، هذا موضوع آخر كيتجاوز التدبير ديانا وهاذ الشيء اللي عندي مانقول في هذا الموضوع، لأنه هذه المسائل ماشي من الإجتهد ديانا الخاص، هذه مسائل تبنات وبحوار ومع النقابات ومقبولة كيبقى انا دائما المشاكل اللي كتفرض علينا الحاجيات ديال ابلادنا خصوصا في هذه المرحلة الإستثنائية اللي كتحاولوا نغطيو فيها هاذ الأفواج ديال المتدرسين الوافدين بشكل كبير على مدرستنا العمومية، وشكرا السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد المؤذن:

شكرا السيد الوزير،

على جوابكم، فقط السيد الوزير أنا لما قلت أبناء البادية وأبناء المدينة، لم أكن أفرق فيما يتعلق نظام المباراة، فقط وهذا ستنطرق إليه إن شاء الله في اللجنة، ولد البادية لما تيرجع للمدرسة تيرجع على 7 سنوات أو 8 سنوات، مزين كيوصل الباكالوريا تتكون عندو فوق 17 سنة، الآن أنتم طرحتم القضية ديال المعلم العرضي، اللي هو طبعا كيمشي لو الموجز، هاذ الموجز غالبا ما يكون كبير في السن، علاش ماتبدلشها 17 سنة، هذا العرض من طرح السؤال ديالي 17 سنة كتحرم ولد البادية مايمكنش يجي ولد البادية عندو الباكالوريا وهو عندو 17 سنة أو 22 سنة ولذلك خصنا نفكرو جميعا فيما يتعلق بهاذ القانون هذا إذا يمكن يتبدل نظام الشروط ديال ولوج مدرسة المعلمين وتزيد الى 30 سنة أو على الأقل يكون عندو DEUG باكالوريا زائد عامين باش يمكن لو يستفد ولد البادية وولد المدينة. أما نجيو ونقولو أودي 17 سنة احنا أولاد البادية وحتى واحد فينا ماشد الباكالوريا في 17 سنة هذا علاش قدمنا لك هذا السؤال شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم ومنتقل إلى السؤال الموالي الموجه كذلك للسيد وزير التربية الوطنية حول قلة الثانويات قلة والمنح بالمناطق الجنوبية للمستشارين المحترمين السيدين عمارة الحاج العمارة، محمد صالح قميزة فليفضل السيد الحاج عمارة وشكرا.

السيد المستشار عمارة الحاج عمارة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير، إننا نشكر الحكومة على الجهود التي قامت بها في بناء بعض الإعداديات في العالم القروي ولو كانت هذه الإعداديات تقام عادة في الدوائر التي تبعد عن الساكنة في بعض المناطق إلى 80 كيلومتر.

الكلمة للسيد الوزير للجواب على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

الإنتقاء المسبق للمترشحين مراكز تكوين المعلمين والمعلمات، كيهدف إلى اختيار أحسن مستوى من بين حملة الباكالوريا اللي تتراوح أعمارهم ما بين 17 و22 عاما، هذا الإنتقاء يتم بواسطة الحاسوب ولا يتضمن أي تمييز ضد أبناء العالم القروي الحاسوب لا يعرف هل المعني من العالم القروي أو من العالم الحضري، في هذه السنوات عكس ما تفضل به السيد المستشار بلغ عدد المعلمين اللي تخرجوا من مراكز التكوين 3 سنوات أكثر من 21 ألف معلم، هذه السنة بالضبط تقريبا 7000 وفي نهاية السنة غاديتخرجوا 7000 معلما ولم يسبق لمراكز التكوين أنهم كونوا بهذه الأعداد الكبيرة، كايين مسألة أو مبدأ ديال جهوية التكوين والتوظيف منذ 97 عن طريق تعيين خريجين في النيابة أو الجهة التي كونوا فيها ولا يتضمن هذا المبدأ أي تمييز ضد العالم القروي، خاصة وأن أغلب هذه 21 ألف اللي تم تكوينها أغلبهم تم تعيينهم في العالم القروي ويتلقون تداريب لإعدادهم للعمل في هذا الوسط، هذا بالإضافة إلى تنظيم مباراة منذ العام الماضي لمعلمي الوسط القروي من أجل إنجاز مونغرافيات إدماج المدرسة في محيطها وذلك من أجل التشجيع تشجيع المعلمين والمعلمات على استيعاب المميزات وخصوصيات العالم القروي، والتكيف معها لجنا للعرضيين ولكن الآن هذا اللجوء للأساتذة العرضيين غادي تينقص، العام اللي فات كانت 2100 هاذ العام لانحتاج إلا 700 معلم عرضي.

أخيرا الوزارة في الأيام القليلة القادمة تستعد لمراجعة برامج تكوين الأطر التربوية في ضوء ما تم إنجازه من مراجعة للمناهج والبرامج التربوية ومتطلبات العمل في العالم القروي ستكون أكثر حضور في برامج تكوين المتدربين خلال الموسم المدرسين المقبل بحول الله، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

الكلمة للأستاذ المؤذن في إطار التعقيب.

بالتانوي بل يشمل التعليم الإعدادي كذلك، والواقع أن المناطق الجنوبية المغربية، سواء فيما يتعلق بعدد المؤسسات الابتدائية والثانوية وسواء بما يتعلق بالمنح تتمتع عموما بوضعية أكثر إيجابية مقارنة بعدة أقاليم أخرى وذلك نظرا لكون عديد من أقاليم الجنوب تنصدر مهمة الدفاع عن الوحدة النزائية وكذلك نظرا للدخل المحدود لجزء من سكانها، بهائذ المناطق عندنا في المجموع 139 إعدادية و25 ملحقة و95 ثانوية كتوجد في 24 من هذه الثانويات أقسام إعدادية، المنح التي تقدم للمتقلين للإعدادي اللهي هما بعداد عن سكانهم وفي حدود الطاقة الاستيعابية ديال الداخليات وفي حدود العدد الذي تخوله الميزانية في هذا العدد أحيانا نصل أحيانا إلى مائة في المائة، طبعا شيشاوة الوضعية تختلف ولكن نصل مثلا في كلميم 100% وآسا الزاك وطانطان وأكادير واحد العدد من المناطق الجنوبية نصل إلى 100% ومضطرين أننا نشتغل على أساس الأولويات.

فيما يتعلق ببعض النيابات ابخال شيشاوة، تمت إضافة العشرات ديال المنح مؤخرا، اعتبرنا أنه يجب تعزيز هذه المناطق من ناحية المنح ولكن لازالت هذه المناطق تحتاج إلى الكثير ولكن هذه هي إمكانياتنا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

السؤال الموالي موجه أيضا إلى السيد وزير التربية الوطنية حول المعلمين العرضيين للمستشارين المحترمين السادة ابراهيم السالمي، محمد هلال، عمر أدخيل، اسماعيل قيوح، ومحمد بلحسن، فليتفضل الأستاذ اسماعيل قيوح ليشرح السؤال مشكورا.

السيد المستشار اسماعيل قيوح:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، من المعلوم أن وزارتك تستعين في صد الخصاص بعدد كبير من المعلمين العرضيين في كل موسم دراسي قصد مواجهة حاجيات الخريطة المغربية عبر تراب المملكة، وقد شكلت هذه الظاهرة حلا لسد اللقص الذي تعانيه الوزارة في

السيد الوزير،

لهذا نطلب من معاليكم أن تبني هذه الإعداديات، وتكون مجهزة بداخليات وبإعطاء المنح الكافية لأبناء هذه المناطق حتى يمكن لأبناء البادية من متابعة دراستهم في أحسن الظروف لأننا نعرف أن البادية تعيش فقر مضمي وهذا لا يخفى عليكم السيد الوزير في بعض الأقاليم التي هي من أضعف الأحوال.

السيد الوزير،

أعطيك مثال في إقليم شيشاوة ما يقرب من 800 طلب للمنحة ولم نستفد إلا ب 70 منها، كيف لأبناء هذا الإقليم أن يتابعوا دراستهم في هذه الإعدادية؟ أما الثانويات فحدث ولا حرج فلا تزال لم تر النور في هذه المناطق.

كذلك مشكل الأساتذة معالي الوزير، الأستاذ راه مازال ماوصل للتانوي راه مازال ساكن في الحافلة لأنه إلى ماتسوات له الوضعية ديالو، ولا ماكاين تحفيز راه ما يمكن الأستاذ يستقر، لهذا نطلب منكم السيد الوزير وبالشجاعة اللهي معروفة عليكم أن تقوموا بدراسة، وتحفزوا هؤلاء الأساتذة لكي يعيشوا اللهي كيعيشو معنا في البادية، وإعطاهم بعض الإمكانيات.

السيد الوزير،

المناسبة والمناسبة شرط، أريد هنا أن أدلي بشهادة للتاريخ فيما يخص العرضيين، العرضيون معالي الوزير راه أعطوا للبادية واحد الدفعة واستقروا وأدوا واحد الواجب كبير، لذا معالي الوزير نطالب بتسوية وضعيتهم لأنهم من أبناء المناطق وأبناء البادية فلماذا أعطوا أكلهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، فليتفضل،

السيد وزير التربية الوطنية،

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

السؤال الذي اتفضل به السادة المستشارون والذي يشير للتلاميذ المنتقلين للسنة الابتدائية السادسة هو سؤال مكيتعلقش فقط

في إطار التعقيب،

تفضلوا الكلمة للأستاذ السلامي.

السيد الرئيس،

اسمح لي السيد الأستاذ السلامي اسمكم غير مدرج في السؤال ولكن في سؤال آخر غير هذا، أضيق للسؤال المتعلق بإعداد التراب الوطني والإسكان والتعمير إذن أدرج خطأ في هذا هو ليس مدرج لاهنا ولاهناك ولكن توصلنا بطلب إضافة اسم، واضيف، إذن تعتبر أن اسمكم تمت إضافته في السؤالين معا، إذن الكلمة لكم في إطار التعقيب.

السيد المستشار محمد السلامي

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

إخواني المستشارين المحترمين،

في إطار التعقيب باذئ ذي بدء أتقدم بالشكر الجزيل للسيد الوزير على ما أبداه من استعداد لإدماج بعض فئات المعلمين العرضيين، ونحن نشتمن ما قاله السيد الوزير من أن هؤلاء قدموا خدمات جليلة للوطن وساهموا تعميم التعليم الذي ينادي به صاحب الجلالة نصره الله وأيده، إلا أننا نتساءل مع السيد الوزير عن مصير هؤلاء، هؤلاء المعلمين العرضيين، منهم من يحمل البكالوريا زائد سنتين وهو ما يعبر عنه بـ DEUG ومنهم من يحمل الإجازة ومنهم من يحمل الماجستير. هؤلاء المعلمين العرضيين نريد أن نعرف أو نتساءل مع السيد الوزير عن بعض التوضيحات حول مصيرهم، هاته الفئة تعاني من أنواع الظلم والتهميش أكثر ما عاناه غيرها، وعلى الخصوص ضالة الأجر السيد الوزير الذي يعطى لهؤلاء وإختلافه من منطقة إلى أخرى، فيه منطقة يعطى للمعلم العرضي بين 700 درهم و120 درهم، في حين نيابات أخريتعطى للعرضي أجره يتراوح ما بين الألف والألفين درهم شهريا، يعني علاش هاذ الكيل بمكيالين؟ العمل اللي كي عملوا هاذ العرضي في هذا الإقليم كي عملوا عرضي آخر في إقليم آخر، ولكن الجزاء ما كينشاي، كذلك هذا العرضي مستقر مع أولاده وزوجته فإذا به ينقل من إقليم إلى آخر مثلا من إقليم سطات إلى إقليم فكيك ما عندو حتى شي حقوق.

مجال تكوين الأطر والإستجابة للطلب على التمدرس في العالم القروي وبصفة خاصة الذي يتسم ، كما نعلم ، بعدد من الاكراهات... قلما تتيح التوفر على الأطر المؤهلة والمدرية ونظرا لما أبان عنه هذا الصنف من المدرسين من كفاءة وقدرتهم على العطاء نود أن نسأل سيادة الوزير عن الإجراءات الممكنة إتخاذها لإدماج المعنيين بالأمر ضمن الأطر الخاصة التابعة لوزارتكم وماهي الصيغة التي تقترحونها لهذا الغرض؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للجواب عن السؤال المطروح، فليفضل

مشكورا.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

احنا كلنا متفقين على أن المعلمون العرضيون قدموا خدمات كبيرة للتعليم المغربي، وساهموا بشكل حاسم في المحاولة إلى تحقيق هدف تعميم التمدرس، وخاصة في المناطق النائية والمعزولة في العالم القروي، واعترافا بذلك الوزارة، بدأت عملية إدماج المعلمين العرضيين، بدأتها منذ بداية الموسم الدراسي السابق اعتمدنا المبدأ واشتغلنا وهيئنا الملفات وهيئنا وصنفنا المعلمين العرضيين ورتبنا هؤلاء المعلمين حسب الأقدمية وفقا للشهادات، كايين اللي عندنا سنتين كايين اللي عندنا الإجازة، كايين اللي عندنا DEUG رتبنا مختلف الأصناف وحسب الأقدمية، يعني حسب الأيام اللي اشتغلوها هاذ العرضيين خلال السنوات السابقة ووصلنا الآن منذ شهرين، بدأتنا عملية إدماج المعلمين العرضيين وغادي يترسموا، غاي يتدمجو الأعداد الأولى في هاذ الأيام وبدأت العملية، هي بدأت فانطلقت العملية فكلما مكنتنا الميزانية من ذلك سنتقدم في عملية إدماج المعلمين وفي نفس الوقت ابدينا كنوقفو هاذ الباب ديال المعلمين العرضيين، لأن مراكز التكوين ديالنا بإمكانها أنها تنتج كل المعلمين اللي احنا في حاجة إليهم وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

بأبواب المؤسسات التعليمية للمستشارين المحترمين السادة: رحو الهيلع، أحمد بورواين، الحاج محمد شنيعة، حميد كوسكوس، محمد قرو، وعبد الغني مكاي، فليتنفضل الأستاذ محمد قرو مشكورا لشرح السؤال.

السيد المستشار محمد قرو:

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

تنشر بعض الصحف الوطنية أخبار مقلقة حول إنتشار ترويج المخدرات بأبواب وجوار بعض المؤسسات التعليمية، وآخرها الملف الذي أنجزته إحدى الصحف الوطنية والذي تضمن نماذج من الدار البيضاء وتطوان، حيث تحدثت أشياء فضيعة حسب ما جاء في هذا الملف، ليس فقط فيما يتعلق بإنتشار المخدرات، بل أيضا الفساد الأخلاقي خاصة وسط التلميذات.

إن المشكلة بالتأكيد تتجاوز الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية والتي تتدرع بأن مسؤوليتها تنحصر داخل المؤسسة وليس خارجها غير أن الإدارة تكون ويجب أن تكون على علم بما يجري حول محيط المؤسسات وعليها أن تبادر للتنسيق مع الجهات الأمنية والسلطات المحلية لمحاربة هذه الظواهر والتي تعتبر جرائم، وفي حق أجيالنا الصاعدة كما أن عدم المراقبة الصارمة من طرف بعض للمؤسسات لغياب التلاميذ وإتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في القوانين الداخلية والمؤسسات هو عامل مساعد على إنتشار هذه الظواهر.

لذا نساألكم السيد الوزير عن التدابير التي ستتخذها مصالح وزارتك للحد من إنتشار المخدرات وسط التلاميذ وبشكل خاص حماية محيط المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع السلطات ومصالح الأمن؟ وماهي الإجراءات التربوية المتخذة للحد من الإنحلال الخلفي ودعم سلطات الإدارة التربوية، حتى تتمكن من ضبط سلوك التلاميذ داخل المؤسسات؟ وشكرا.

ثانيا، لايتفرون على حماية أو تغطية اجتماعية، ماعندو حق لا في إجازة، ماعندو حق في التمرير، ماعندو حق إذا أصيب بحادث في الطريق وهو ذاهب أو راجع منه إلى عمله يعني هذه الحقوق ديالو كلها مهضومة. كذلك كي عمل عدة سنين ثم يستغنى عنه، أين حقوق هذا المواطن؟ أين حقوق هذا الشاب الذي أفنى زهرة حياته في رسالة علمية ثم يرمي به في الشارع أخيرا عندي ماهو الفرق ما بين المعلم في الطور الأول من التعليم الأساسي والأستاذ في الطور الثاني من التعليم الأساسي؟ آخر ملاحظة عندي السيد الرئيس يلاسمحتي لي الوزير وقلتم الإدماج وقلت عفوا الترسيم أرجو توضيح هذه النقطة هذه، لأن ابغينا نعرف هذا المعلم العرضي المصير ديالو أين ستحسب مدة التقاعد ديالو في حالة إدماجه؟ هل منذ دخل إلى سلك التعليم أو منذ إدماجه؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

السيد الوزير هل لكم من تعقيب؟

السيد وزير التربية الوطنية:

الجميل الأخيرة عاود صحت لي الفكرة، لأن خفت السيد المستشار ماكانش فهم من جوابي أنه ابدينا عملية إدماج العرضيين بأعداد كبيرة في هذه السنة يعني هاذي ما بقينا ش كنتناقشوا واش غادي يدخلوا أو ماغادي يدخلوش، بدأت عملية الإدماج، الإدماج طبعا فيها مراحل منها كيجي من بعد الإدماج تتجي الترسيم، هذه المسائل ديال الوظيفة العمومية ومعروفة. أنا اللي بغيت أن أؤكد عليه وهو أن مسألة العرضيين إنتهت وتناقشنا مع التنظيمات ديالهم، وكما تلاحظون هذه السنة فمسألة العرضيين مابقاتش مطروحة منذ بداية السنة. ابقات قضية الإنتقالات، فداأما نحاول الإستجابة للحاجيات، فين ما عندنا شي حاجيات كنعالجها بالموارد البشرية المتوفرة، وبما أن هؤلاء هاذ الصنف من العاملين في حقل التعليم هما في حالة تعيين جديد، وهذا الإدماج في مرحلة تعيين فووقت بعض التتقيات، وبإتفاق مع المعنيين أو من يمثل هؤلاء المعنيين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نتنقل إلى السؤال الموالي ويتعلق الأمر بإبنتشار ترويج المخدرات

حسب الدراسات المتوفرة وهناك تعاون وثيق مع السلطات المحلية والمجالس المنتخبة من أجل حماية الفضاءات المحيطة. هذه إجراءات غادي نأخذوها كاملين ليس فقط المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى ذلك اختتم بهذا وزارة التربية الوطنية تولى إهتمام خاص للجانب التربوي في محاربة هذه الأمراض كلها ماشي غير المخدرات كل الأمراض الممكنة وذلك من خلال توعية المربين لتلاميذهم بمخاطر كل هذه الآفات ومن خلال ملئ حياتهم بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية وفي هذا السياق لابد من التأكيد على التقلص الحاصل في غياب التلاميذ، هذه إحصائيات مضبوطة وليس شائعات أو ملفات ديال جرائد تبحث عن الإثارة وهو تقلص تحقق بفضل الدخول المدرسي المبكر وبرمجة الإمتحانات في الأيام الأخيرة من يونيو وتكثيف زيارة المفتشين للمؤسسات التعليمية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير هل هناك تعقيب؟ السي محمد قرو.

المستشار السيد محمد قرو:

شكرا السيد الرئيس،

أولا أريد أن أشكر السيد الوزير على جوابه وخصوصا في الثلثين ديال الجواب ديالو لأنه كان هناك إحصائيات ومعطيات حقيقة طمأننا بها واطمأن بها المواطنين، ولكن ما قاله السيد الوزير في أول جوابه احنا مقلناش أن هناك مشكلة تهز المؤسسات أحنا قلنا هناك ملفات وهادي ماشي أخبار ولا أرتيكل Des articles هذه الملفات أدرجتها الصحف الوطنية، من حقنا كمنتخبين وطنيين ومن واجبنا أن نتساءل، ونسائلكم السيد الوزير لتمدونا بإحصائيات وبحقائق ولكنها ظاهرة موجودة، ولكن ماهو الإفتحال؟ وماهي الأهمية؟ هذا هو الذي نريده أن تمدنا به ولكن محيط المؤسسات في الحقيقة المسؤول الأول عليه هو إدارات المؤسسة ولكن محاربة هذه التجاوزات هذه الظواهر، لابد أن يكون وأنا متفق معكم بتنسيق وبمشاركة الجميع سواء السلطات الأمنية أو المنتخبين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال،

وأستسمح السيد الوزير دخل القاعة الآن وفد صيني برئاسة رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية السيد جين كوانكين من المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني وبهذه المناسبة السعيدة أرحب باسمكم نالسيد رئيس الوفد الصيني والوفد المرافق له، مشيدا بهذه المناسبة بالعلاقات التاريخية القوية التي تجمع بناس المغرب والصين أطلب من الجميع الوقوف ترحيبا بضيوف المجلس الموقر... شكرا لكم وترحابي مرة أخرى بالوفد الصيني الصديق وأتمنى لهم مقاما طيبا في المغرب إذن نستمر في إعطاء الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية للإجابة عن السؤال المطروح.

السيد وزير التربية الوطنية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد المستشار،

أولا كان بإمكانني بما أن هذا الشيء وقع في أبواب المؤسسات يمكن نعتبر السؤال موجه لوزارة الصحة، أو المكلفين بالسلطة العمومية، ولكن المؤسسة التعليمية تتحمل مسؤوليتها في كل ماهو مرتبط بالمؤسسة.

المسألة الثانية:

أنا لا أعتد على الشائعات والكلام غير مؤسس باش أنشوفوا الظاهرة واش تستفحل وتتوسع أو بالعكس تتقلص، هاذ شي خصوصاً أولاً وقبل كل شيء دراسات، لا أعتد بأن الفساد ولا المخدرات كيعموم على هاذ المؤسسات ديالنا ويحترقها وكيهزها بكاملها كما ورد على لسانكم، أعتبر أن مؤسساتنا والحمد لله مازال فيها السمة الغالبة هي السمة التربوية، طبعاً كايين هناك بعض المظاهر المرضية اللي كلنا مسؤولين على تطويقها أحنا وأنتما المنتخبين الإدارة، الآباء، السلطات، وسائل الإعلام، والجمعيات المدنية.

من جهة أخرى فيما يتعلق بوزارة التربية الوطنية، تقوم بشكل مباشر ومن خلال الإدارات التربوية والنيابات الإقليمية بالتنسيق بين كافة هذه الأطراف لمحاربة تسرب المخدرات إلي تلامذتنا ولو أنه هذا التسرب اللي كتضخم منو ماكيباناش بأنه عندو أساس

الإتحاد العام للشغالين بالمغرب الجامعة الوطنية للتعليم،
الاتحاد المغربي للشغل تستعد لخوض معارك بكل الأساليب
والوسائل المشروعة.

السيد الوزير عرفتم بأن هذه النقابات عقدت ندوة صحفية هنا
في الرباط يوم 15 أكتوبر 2001 واطلعت على ماراج فيها من أسئلة
خاصة تلك المتعلقة بكون النقابات المذكورة تستعد بجميع أجهزتها
الوطنية المقررة يوم 18-28 أكتوبر 2001 من أجل اتخاذ القرارات
النضالية الملائمة والتشاور في مواقيت المعارك النضالية المزمع
خوضها قريبا.

السيد الوزير،

إن التحركات النقابية المبكرة للناقبات التعليمية مشروعة لأن
وزارتكم وعبرها الحكومة سبق لها وأن أبرمت إتفاقا مع هذه
النقابات وذلك منذ 10 دجنبر 2000 وهو اتفاق أتى في خضم
استعداد الشغيلة التعليمية لتنفيذ إضراب كان مقررا إبانه،
احتجاجا على التجاهل الحكومي وعدم استجابتها للمطالب المشروعة
للشغيلة التعليمية وهو إضراب تم تأجيله نظرا لإبرام ذلك الإتفاق
المشار إليه أعلاه والذي تضمن عددا من الالتزامات الحكومية تقضي
بالإستجابة للعديد من المطالب المشروعة للشغيلة التعليمية، خصوصا
ما يتعلق بضرورة إعادة النظر في تعويضات رجال ونساء التعليم
وللنظام الأساسي لسنة 1985 لأجل سد ثغرات كثيرة موجودة فيه،
وفعلا وعلى امتداد سبعة أشهر تقريبا تمت اللقاءات والمفاوضات
المراطونية التي أدت إلى توافقات في آخر السنة الدراسية المنصرمة
في شأن النظام الأساسي الجديد وكذا نظام التعويضات، مما خلق
نوعا من الإرتياح في الوسط التعليمي إبانه بيد أن هذا الإرتياح خبا
وانطفت جدوته اليوم، وحل محله سخط كبير ساد كل الأوساط
التعليمية بمختلف فئاتها لأن الحكومة بدت بل فعلا لأن الحكومة
وكانها تحاول أن تتلمص وتلمصت فعلا من تعهداتها والتزاماتها
التي أبرمتها وزارتكم مع النقابات التعليمية تحت دراع وأهية
سؤالنا هو:

ماذا تنوي وزارتكم القيام به من إجراءات عملية من أجل تنفيذ
إلتزاماتها التي هي التزامات حكومية مع النقابات التعليمية في شأن
النظام الأساسي الجديد ونظام التعويضات لتجنب الساحة التعليمية
كل ما من شأنه أن يعرقل الجهود المبذولة من طرف الجميع، نقابات،

آخر سؤال موجه في هذه الجلسة إلى السيد وزير التربية
الوطنية يتعلق بالتوتر الذي تعرفه الساحة التعليمية من جراء عدم
تنفيذ الحكومة التزامات في شأن النظام الأساسي للتعويضات
للسادة المستشارين، أحمد اخميس، عمر الادريسي، وخالد لهوير
العلمي، فليتفضل أحد السادة المستشارين لشرح السؤال مشكورا.

السيد المستشار أحمد أخميس:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمون،

اخواني المستشارين،

في البداية لابد من التوضيح سؤالنا هذا طرحناه منذ شهر،
وأدرج عدة مرات وكان أنيا فأصبح الآن عاديا، ومع ذلك لم يفقد
راهنيته بعد، بل إزدادت أهميته بعد الهجوم الحكومي الشرس على
الشغيلة التعليمية أمام مقر وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية
والسياحة، وهو هجوم وحشي عنيف رجع بالذاكرة الجماعية للشغيلة
التعليمية ومختلف القطاعات الأخرى رجع بها إلى الأيام التي كنا
نعتمد على أنها مضت، ولكن للأسف هذا العنف الذي مورس ومن
طرف حكومة أبت إلا أن تنفت نفسها أنها حكومة التغير وحكومة
التناوب، على كل هذا الهجوم اعتبر على أننا إلى حد الآن مازال
أمامنا طريق طويل وشائك.

سأقرأ هذا السؤال بنصه الأصلي ولن أدخل عليه تعديل،
ليوضح على أننا تحملنا مسؤوليتنا وأردنا أن نجنب الساحة
التعليمية ما تعرفه اليوم من توتر وسخط واستياء، ولكن كما قال
شاعر قديم: «لكن أنت تنفخ في الرماد

لقد أسمعت لونايت حيا ولكن لاحياة لمن لاحياة لمن تنادي
ولكن لاحياة لمن تنادي لا حياة الحكومة مع الأسف الشديد.

سؤالنا منذ الآن ونحن لازلنا في مستهل الموسم الدراسي
الجديد تعرف الساحات التعليمية تحركات واسعة تؤثر على أن هذا
الموسم الجديد لن يمر في ظروف عادية ومشجعة كما كان متوخا
ذلك أن النقابات التعليمية: النقابة الوطنية للتعليم، الكنفدرالية
الديمقراطية للشغل، الجامعة الحرة للتعليم.

نقطة إحاطة علما، في كل جلسة، يعني من خلال المواضيع التي كنتطرق ليها كنبينا للرأي العام والرأي العام أكيد إطلع على وضعية هذه الحكومة وكيف تعاملت هذه الحكومة مع مجموعة من الملفات، الحقيقة الملف ديال رجال التعليم وضعنا له نظام على هذه الحكومة وأبان عن حقيقة الخطاب ديالها، لأن هذه حكومة سياسية فيها أحزاب ذات حملات انتخابية ذات برامج سياسية كايين العرض ديال الوزير الأول التصريح الحكومي.

احنا مايمكن نستنجوا إلا جوج ديال الأشياء ومن خلالنا الشعب المغربي، أولا ضرب الحريات هاذ الأسلوب ديال القمع راه مسجل ضد الحكومة، ومسجل ضد فئة كنا كنعتابوها مان لها دور كبير في التواجد ديال هذه الحكومة نفسها ودور تاريخي أيضا في التوعية في التعليم في التكوين ديال أجيال اليوم اللي كتحمل المسؤولية ديال، الأطر سواء ديال الوزارة أو غيرهم في مغرب اليوم ومغرب الغد، والجانب الثاني اللي خصو يتسجل على هاذ الحكومة من خلال التعامل ديالها مع هذا الملف هو التملص من الإلتزامات في الحقيقة هذا جانب مطروح للتساؤل وللمساءلة أيضا واش خص في كل مناسبة يكون إضراب من أجل أنه يتفتح الحوار وخص إضراب باش يتم التوقيع على اتفاق وخص إضراب من أجل تنفيذ الإلتزام يعني هانوا هما التساؤلات اللي اطرحنا الأمل ديالنا أن هاذ الملف هذا يلقي الطريق ديالوا للمعالجة في أقرب الأجال، لحد الآن من خلال الجواب ديال السيد الوزير كايين مراهنه على الأيام المقبلة ولكن ما كاينش شي حاجة واضحة بالنسبة للإخوان ديال رجال التعليم فيما يخص التعويضات والقانون الأساسي يعني كايين الملف هو بانه غادي يتعالج غادي يكون في الجديد في المستقبل ولكن حنا نؤكد على أنه المراهنه على نظام التعليم بوحدو من غير رجال التعليم ما غاديش يعطي نتيجة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

باسم المجلس أشكر السيد وزير التربية الوطنية على مساهمته الفعالة في هذه الجلسة الموقرة أستسمح المجلس لمدة 5 دقائق من أجل أداء صلاة الظهر سأرفع الجلسة لمدة عشر دقائق رفعت الجلسة.

حكومة ومجتمع مدني لأجل تفعيل وتنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين في ظروف جيدة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

الكلمة لكم السيد وزير التربية الوطنية للإجابة عن السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

أشكر الإخوان على طرح السؤال، سبق لي في الأسئلة الآنية أنني أعطيت العناصر، وكيفاش كنشوفوا الوضعية الحالية وأشناهي الأفاق اللي هي أمامنا، فرغم الإضراب والإضراب حق مشروع ومقدس بالنسبة لنا ولا يمكن أن لا يحترم، رغم الإضراب أظن أن بلادنا فيها التقاليد ديال النضال الاجتماعي وديال الحركة الاجتماعية اللي هي متجردة فاللي بغيت أن أؤكد عليه وهو أنه انتبته المرحلة الأولى من الحوار ما بين الحكومة والنقابات انتهت باتفاق اللي هو الأرضية المشتركة كان ممكن تبتدئ المرحلة الثانية هذه المرحلة اللي تدخل فيها كل مكونات الحكومة، هذه المرحلة الثانية إنشاء الله سنعمل على أن تبتدأ في أقرب وقت ممكن، وبالنسبة لنا مسألة ديال النظام الأساسي ليست فقط مسألة ديال التعويضات، هي مسألة أساسية بالنسبة لإصلاح تعليمنا، ولهذا لا يمكن إلى أن أكون متفائلا بل أظن بأنه في الأيام المقبلة غادي يكون هذا الملف، غادي يتقدم إن شاء الله شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

الكلمة في إطار التعقيب المستشار المحترم السيد لهوير

العلمي فليتنفضل مشكورا

السيد المستشار لهوير العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

في البداية لا بد ما نشكروالسيد الوزير على التوضيحات والحقيقة انطلقت من الجواب السؤالين في بداية الجلسة، لكن احنا كفريق كونفدرالي وكمستشارين يعني في كل سؤال سؤال في كل

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم:

أفتتح هذه الجلسة بالسؤال الموجه إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن، حول معضلة البطالة، المستشار المحترم السيد الحسين الداوي، فليفضل السيد المستشار لشرح سؤاله مشكورا.

السيد المستشار الحسين الداوي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

ونحن في بداية الألفية الثالثة لازال المغرب يضرب أرقاما قياسية في معضلة البطالة رغم التفاؤل الحكومي المتجاوز ورغم برامج التشغيل بسبب غياب إرادة حقيقية وأوراش فعلية للتشغيل لامتناس هذا الرقم الهائل من المعطلين، ولقد وصلت نسبة البطالة إلى 19% في صفوف الشباب وما يقارب 24% بالنسبة لحاملي الشواهد، ناهيك على المعادلات المرتفعة بصفوف الشباب في العالم القروي، خاصة بعد فقدان العديد من مناصب الشغل من جراء توالي سنوات الجفاف دون أن تجد الحكومة بدائل للحد من الهجرة القروية ومدى أثرها على الوسطين الحضري والقروي.

وقد سبق لحكومتمكم أن أعلنت مجموعة من برامج التشغيل، من بينها برنامج التكوين من أجل الاندماج بسوق الشغل وبرامج التشغيل الذاتي والقروض الصغرى إلا أن الملاحظ هو أن أعداد البطالة في تزايد مستمر والاحتجاجات والإضرابات والإعتصامات في تصاعد كبير بدأت تواجهها الحكومة بلغة الخشب والزرواطة والشاهد على ذلك ما وقع في الأسبوع الماضي أمام البرلمان وقد كان من بين أولويات التصريح هو الحكومي ومحاربة البطالة وتشغيل الشباب، إلا أن المعطيات الإحصائية ووثيرة الإحتجاجات المتصاعدة تدل على أن كل هذه البرامج لم تحقق أهدافها وعليه فإننا السيد الوزير نسائلكم هل لديكم برنامجا واضحا للحد من تزايد ظاهرة البطالة؟ ولماذا لا تمكن الحكومة من الحد من تزايد العاطلين، وما هو مصير البرامج التي وضعت للحد من هذه الظاهرة؟ والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن، للإجابة على السؤال فليفضل مشكورا.

السيد عباس الفاسي وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

صاحب السؤال المحترم السيد الحسين الداوي وأشاطره عبارة معضلة البطالة، فعلا المغرب يعيش معضلة كبيرة وعميقة، في الواقع أولا أنه موضوع البطالة أولا في العالم، لا وجود لدولة ليس لها نسبة من البطالة وأقل نسبة هي 7% أو 8% التي كاينة في الدول المتقدمة بالنسبة للمغرب النسبة في 3 أشهر الثانية هي آخر الإحصائيات التي عندنا الثلاثة أشهر الثانية من 2000 كانت 13,2% وفي 3 أشهر أي أبريل، ماي، يونيو ديال 2001 ديال هاذ السنة، هبطت إلى 12,3% من هذه المنصة تتقول بكل تأكيد على أنه 2001 رغم أنه هي معضلة ولكن المعضلة نقصت ب 0,9 تقريبا نقصت بنقطة واحدة، معنى هذا أنه في هذه السنة 2001 تخلقت 100.000 منصب ديال الشغل أساسا طبعا في القطاع الخاص طبعا القضية ديال البطالة مرتبطة بنسبة النمو و نسبة النمو هي الأساس والإنطلاقة هي نسبة النمو في المغرب، في العشرية 1980-1990 كانت نسبة النمو هي 3,5، مع الأسف في العشر ديال 1991-2000 هبطت إلى 2,2 و 2,2 لا يمكن أن تخلق الشغل، معناه الثروة الوطنية تتنقص، إذن الشغل تيتمس إذن هذا هو العنصر الأول نسبة النمو في العشرية 1991-2000 هي 2,2.

ثانيا الإستثمار، كان 20% من الناتج الداخلي الخاص والادخام الداخلي كان 15% هاذ 2 ديال الأرقام كذلك مست سوق الشغل في 2001 من حسن الصدق بأنه ماكانشي الجفاف ابحال الستين الماضيين كان أقل إذن الإستثمار طلع ب 24% والإدخار الداخلي طلع إلى 23%،

يخرجوا 864 في هذه السنة، كذلك التشغيل الذاتي منح قروض تصل إلى مليون درهم خلق 44 ألف و430 منصب شغل، كذلك تمويل القروض الصغرى في حدود 250,000 درهم استفادو 528 مقالة 1170 منصب شغل مشاتل المقاولات، الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، الشباك الوحيد تكلمت عليه إقامة الشراكة مع القطاعات المنتجة، كإبنة شراكة مع السياحة رابها تمضات 600 ألف منصب شغل جديد وشراكة مع التقنيات الحديثة للإعلام غادي تخلق 125 ألف منصب شغل جديد وشراكة مرتقبة مع قطاع البناء 200,000 منصب جديد ثم صوديا صوجيطا. بدأت الدولة كتكريهم للمهندسين الزراعيين في نطاق محاربة البطالة نظام الرخص ابدات العمالة كتعطي نظام رخص ديال الطاكسيات لحاملي الشهادات، محو الأمية جميع اللي كيشغلوا في محو الأمية ناخذهم من الإجازة العاطلين خلق 3000 منصب شغل اليوم ومع الجهودات اللي غادي تكون في السنة المقبلة واحد العنصر ديال محاربة البطالة أي المسائل طويلة كنسمع زادت ثلاث دقانق وشكرا السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

الكلمة في إطار التعقيب للاستاذ الحداوي مع رجاني بالإختصار.

السيد المستشار الحسين الحداوي:

كنشكرو السيد الوزير،

على هذه التوضيحات اللي اعطانا نحو إختصاص الشغل ولكن الهدف ديالنا وهو خلق برنامج ديال الحكومة اللي جا الوزير الأول وتلا به ألى يومنا هذا مازال متنفدش، فالمشكل ديال النسبة المئوية ماناخذوهاش من المعدل، كناخذو النسبة المئوية ديال القرن، النسبة المئوية ديال المدى النسبة المئوية ديال الشباب العاطل، ديال الناس اللي حاملين للشهادات اللي باقين الآن معتممين قلت السيد الوزير ميزان اتخلق 100 ألف منصب شغل في القطاع الخاص الحكومة أش دارت شحال من منصب شغل.

في تنصيب السيد الوزير كان جاب لنا واحد المسألة واحد الخبر بأنه لما بحث الملفات وصاب واحد 50,000 منصب شغل قلنا

إن هذه أرقام علمية مدققة تتأكد الأسباب ديال البطالة. الآن تيخص إصلاحات، أي التشغيل هو مسؤولية الجميع، مسؤولية الدولة، القطاع العام والقطاع الخاص وفي القطاع العام جميع الوزارات التي تشغل أي الصيد البحري، السكني، الصناعة التقليدية إلى آخره... جميع الوزارات اللي كتخلق الشغل، تنقول دائما والحكومة بدأت في الإصلاحات، خاص الإصلاح الإداري بدأ وجمالة الملك أعلن عن الشباك الوحيد جهويا باش يكون مخاطب وحيد سترأسه الوالي إذن بدأ واحد العمل الإداري بالنسبة للإستثمار، الإصلاح الجبائي في كل قانون مالي كاين بعض تغييرات ولكن ماشي هو هذاك الإصلاح الجوهرى الي خصو يكون كذلك الإصلاح العقاري وزير الإسكان هيا القانون ديالو مشروع إحداث وكالة وطنية للعقار لابد من هذا الإصلاح لابد منو باش يمكن نشجعو الإستثمار إذن الإصلاح الإداري والقضائي بدأت، كاين قوانين المسطرة الجنائية تنعقد مثلا المحاكم التجارية، الإدارية إلى آخره ولكن بدا كذلك الآن المجالس التأديبية باش يمكن يوقع تغير في القضاء.

طبعا خاص قانون مدونة الشغل أقولها رسميا هنا الحكومة قامت بواجبها وصادق المجلس الوزاري على المدونة الآن يوضع سؤال بالنسبة لهذا الملف واش الحكومة عندها الأغلبية؟ هذا سؤال مشروع، ننتظر الجواب ولكن الحكومة قامت بواجبها حطاتو كذلك الوزارة هيات القانون التنظيمي للإضراب، في العالم كلو كاين قانون ديال تنظيم الإضراب، والدستور ديال 62، أي عام وماعندوش هاذ القانون هياتناه وأرسلناه، تنقول للمشغلين والمركزيات النقابية نجلسو ونغيرو في اللي بغيتو ولكن لابد أن يكون هذا القانون، ما يمكنش ميكونش وإلا غادي يكون فراغ دستوري بقي 40 عام.

إن كاين إصلاحات متعددة باش يتصلح تم كاين الامتيازات، كاين التقاعد 55 سنة، كاين التقاعد المبكر، كاين العمل الجزئي نصف نهار هادالشي كلو كاين الأوراش ديال العمل داخل الحكومة، ثم بعد ذلك كاين مسائل تتعلق بالشغل واللي مسؤولة عليها وزارة التشغيل احنا مسؤولين على هذا الجزء اللي غادي نتكلموا عليه بسرعة، كاين برنامج التكوين من أجل الإدماج واللي مس من 97 إلى 2001: 75 ألف شاب، كاين التكوين التأهيلي اللي مس 1600 شاب، كاين تكوين تأهيلي جديد في 2001 تكوين تأهيلي في التقنية الحديثة للإعلام والتواصل، خرجو فيه 67 واحد ميكروسوفت وغادي

النباتات أو الفلاحات؟ وكيف سيتم موافقة الفلاحين على ذلك، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد وزير الفلاحة للإجابة على السؤال، فليفضل مشكورا.

السيد إسماعيل العلوي وزير الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات :

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون ،

فعلا كما في علم الجميع أن الجفاف أصبح ظاهرة لا يمكن أن ينكرها أحد، والحكومة في إطار استراتيجيتها منكبّة على إيجاد أحسن السبل للتأقلم مع هذه الظاهرة على جميع المستويات.

ففيما يخص النباتات كما في علمكم هناك نباتات قادرة على مجابهة الجفاف في جميع الظروف وهناك نباتات لا يمكن أن تنمو بدون ماء، ولذلك فإن الوزارة في إطار المعهد الوطني للبحث الزراعي وكذلك في إطار الأجهزة التابعة لها تسعى إلى تعميم بعض المنتجات التي من شأنها، أن تستجيب إلى حاجات السكان الغذائية دون أن تكلف استهلاكا كبيرا من الماء، فلا أخفي عليكم السادة المستشارين أننا في بداية العمل في هذا المضمار، والآن نقوم بأبحاث فيما يخص بعض المنتجات التي توجد بأمريكا اللاتينية مثلا كالكيونوا الذي نسعى من خلال تبريدها وتأقلمها مع مناخ المغرب ومع معطيات البلاد أن تلبّي حاجات السكان لا سيما في المناطق الجافة فبجانب هذا المنتج هناك كذلك منتج الصبار الذي يمكن أن ينتشر أكثر مما هو منتشر لحد الآن، ولكن رغم ذلك علينا أن لا نقنط من رحمة الله وأن نعتبر أن الفترات التي نمر منها ستعوض بحول الله بفترات رطبة وستتمكن من استغلال كل الإمكانيات التي تتوفر عليها بفضل ري هذه المناطق أو عدد كبير من هذه المناطق وبفضل كذلك الاستفادة من الأمطار التي تسقط فأظن أن سؤال السادة المستشارين سبق الأحداث وكما قلت نحن الآن منكبّين على دراسة كل الإمكانيات المتوفرة من خلال معرفتنا على النباتات الموجودة عبر العالم حتى تتمكن من الإستجابة إلى حاجتنا أساسا وسأكون حينئذ مستعد لإطلاع السادة المستشارين على ما نقوم به وشكرا.

هذا خبر مبشر أنه السيد الوزير جاء في الشهر ديا لوالا الأول عثر على 50,000 منصب شغل ولكن من بعد ابدأ يتبخر هذاك الشئ وتيقولو، لا كاين لا ماكاينش، إلى يومنا هذا، وهذا سؤال نسأله واش كاينة، ولا ماكايناش، السيد وزير الشغل تيقول كلام والسيد وزير المالية كييقول كلام وباقي الأمور مبخرة وكاين شي حاجة احنا حاسين كاين شي حاجة داخلية اللي تنسنى باش تستعمل في الحملة الإنتخابية.

إذن هذا هو المشكل اللي كنطلبو هذا المنبر أنه إنما بصفتكم كوزير الشغل كنطلب منكم باش تحلوا المشاكل ديال الشباب المعطل وباركة علينا من هذا القمع في هذ الشباب اللي كيتعدبوا وتحلوا المشاكل مع النقابات في مدونة الشغل لأن إذا ما قتناش هاذ الشئ لهادشي راه ما غاديش نزيوللقدام وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

بإسمكم أشكر السيد الوزير على مساهمته الفعالة في هذه الجلسة وننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية حول سياسة الحكومة في التعامل مع ظاهرة الجفاف واعتماد زرع النباتات غير الناهمة للماء، للمستشارين المحترمين، عبد اللطيف اسطمبولي، حسن أوتغليست - وجمال أربعين.

الكلمة للسيد عبد اللطيف الاسطمبولي.

السيد المستشار عبد اللطيف الاسطمبولي.

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

كما تعلمون أن الجفاف ظاهرة مناخية واردة ومنتظرة حيث أصبحت السنة الممطرة سنة استثنائية، فبخلاصة ماهي النباتات والفلاحات التي تعتبرها وزارتم ناهمة للمياه والتي يجب اجتناب فلاحتها بسبب حالة الجفاف؟ وهل يمكنكم نشر لائحة مفصلة بهذه

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

الكلمة في إطار التعقيب للأستاذ عبد اللطيف إسطمبولي.

السيد المستشار عبد اللطيف إسطمبولي:

أشكر السيد الوزير،

على الإجابة دياو وفي إطار التعقيب نريد منكم السيد الوزير توضيحات كافية حول مادة جديدة تقوم بالسقي تسمى «دريو طير» هذه المادة استعملت في بعض المشاتل بالمغرب وأعطت واحد النجاح كبير يعني حيث تعمل على مد النباتات والأشجار بما تحتاجه من ماء ومواد ضرورية لأكثر من شهرين بل وأكثر من ثلاثة أشهر، وهي صالحة بالخصوص أثناء فترات السقي وأثناء فترات الغرس في جميع الحالات لو يكون الجفاف هذه المادة يمكن يدار الغرس في نفس الوقت وتقوم مقام السقي تتعطى لذلك النبات المدة باش يوقف أو باش يزيد النبات يطلع لمدة تفوق ثلاثة شهور، يعني في حالة الجفاف وفي أي حالة هي مادة جديدة ولكن دخولها للمستثمرين للمغرب داروا واحد التجارب في شتى المشاتل على الصعيد الوطني وأعطت نتائج ناجحة وأكبر دليل على ذلك هو القناة الثانية دارت واحد الروبورتاج خاص الأسبوع الماضي بهاذ المشاتل بالنسبة لبوزنيقة ومحلات المحمدية يمكن وأعطت نتائج، فالسيد الوزير كطلبوا منكم واش كتفكرو في تشجيع استعمال هذه المادة الهامة أثناء الغرس أو السقي بالمناطق الجافة أو النائية وفي حالة الجفاف خاصة وأن السنوات الممطرة اللي صبحت عندنا هي سنوات استثنائية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال أخير موجه إليكم السيد وزير الفلاحة يتعلق بالأراضي المسترجعة وتحويلها إلى أراضي مخصصة للاستثمار للمستشارين المحترمين السيدين محمد الحداوي وأحمد بنعيني الكلمة لأحد السادة المستشارين، الأستاذ محمد الحداوي.

السيد المستشار محمد الحداوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوان المستشارين،

يسعى الجميع إلى إرساء تنمية قروية مندمجة تنبني على إقامة المرافق والتجهيزات الأساسية وعلى خلق تنمية فلاحية شاملة تهدف إلى تقوية الطاقة الإنتاجية الفلاحية وفي هذا الصدد السيد الوزير، هل تفكر الحكومة في رفع العوائق أمام الإستغلال الحقيقي للأراضي المسترجعة؟ وذلك عبر تفويتها لتشجيع الفلاحين على الإستثمار بكل إطمئنان داخل هذه الأراضي لأن أغلبها بحاجة إلى استصلاح جدي ومقيد، لتضاف إلى الألف الهكتارات الصالحة للزراعة والغرس، مع العلم أن كل استثمار، السيد الوزير، بها هو استثمار للدولة في تخفيض ضمان الأمن الغذائي وادخار للعملة الصعبة، هذا إذا علمنا أن مساحة الأراضي المسترجعة التي هي لحد الآن تقريبا 143 ألف هكتار، يصعب تدبيرها من طرف المؤسسات أو الشركات المعروفة هي صوجيطا وصوديا وهي بذلك عمل مشجع للمساهمة في التنمية القروية، سواء كالمناطق الخاصة بالصناعة الفلاحية أو كمناطق صناعية بضواحي المدن وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال فليتفضل مشكورا.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

فعلا قضية الأراضي المسترجعة والهيئات المكلفة بتدبيرها إشكال مطروح منذ مدة طويلة من الزمن والحكومة الآن منكبة على دراسة أوضاع هاتين المؤسستين، ففي التصور الذي تتكبد عليه الآن الحكومة والذي تقدمت به وزارة الفلاحة، هناك عدد من الأنماط والأشكال لاستثمار هذه الأراضي أحسن استثمار، نعتبر أن الشركتين المعنيتين لهما دور أساسي في ضمان الخدمة العمومية وذلك بتوفير البنور في ما يخص المنتوجات الحولية، وكذلك فيما يخص الشتائل لضمان تحسين البساتين داخل أرض الوطن.

بجانب هذا المعطى على المؤسستين كذلك أن تسعيا إلى تأسيس مركبات فلاح صناعية بشراكة مع مستثمرين مغاربة

السيد الوزير.

نحن أغفلنا شيئا ما المهنيين يجب أن نستشار مع المهنيين، وأن ندرس مع المهنيين، لا يجب علينا أن نخفي هذا الجانب ولهذا السيد الوزير نحن مع عمل الحكومة لكن ما جئتم به في الحل السياسي لمحاربة البطالة في تشغيل المهندسين الزراعيين، أنا بصفتي السيد الوزير عضو في اللجنة الوزارية التي تقف لتزيح هذه الأراضي وبصفتي كرئيس جامعة الفرق الفلاحية أنا أعارض بعض البنود التي جاء في الاتفاقية على سبيل المثال: الجهة الشرقية ستوزع فيها 1800 هكتار عبارة عن جبال، عبارة عن أراضي بورية وإذا بغينا السيد الوزير نشجعو هذا الإستثمار فعلا نجيبو هاذ المهندس نعطيو لو 10 هكتارات أو 20 هكتار اللي غادي يستثمر فيها واللي غادي تكون عنده مردودية، أما باش نعطيو لو الأراضي في الجبل محادية مع الحدود الجزائرية 400 هكار في سيدي يحيى وهي عبارة عن أحجار، المياه ما كاينش وكاين المناطق اللي فيها المياه اللي فيها وغرامات ديال الملوحة، السيد الوزير، ولهذا إذا بغينا نحلو المشكل نحلوه بطريقة اجتماعية محضة وليس بطريقة سياسية السيد الوزير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

باسم المجلس أشكر السيد وزير الفلاحة على مساهمته القيمة في هذه الجلسة ونتنقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان حول التصاميم في العالم القروي:

للمستشارين المحترمين السادة: مومن البشير، سعيد التلاوي، عادل المعطي، عبد الرحمان بيحي، إبراهيم السالمي، أحمد ديبوني، محمد بلحسن، كبور الماسي، محمد السلامي واسماعيل فيوح، الحاج ميلود فليتفضل لشرح سؤاله أشكره. ولعلمكم حضرات السادة أن السيد وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن سيتولى الإجابة نيابة عن وزير السكنى والتعمير وإعداد التراب الوطني.

المستشار السيد ميلودي عفوت،

شكرا السيد الرئيس،

وأجانب والمستوى الثالث من الحلول التي نقترحها هي أن تفوض الدولة عن طريق مديرية الأملاك المخزنية قسط مهم من هذه الأراضي التي لا داعي لإبقائها بين يد الشركتين.

ونضيف إلى هذه الحلول الحل الرابع وطبعا هذه الحلول لا تنفي بعضها بعض، ولكن هي متكاملة فيما بينها، الحل الرابع وهو جعل مساحات معينة رهن إشارة خريجي المعاهد والمدارس العليا التابعة لوزارة الفلاحة، هكذا سنكون قد وضعنا رهن إشارة التقنيين والكفاءات الوطنية كل الإمكانيات التي تتوفر عليها من دون شك أن هذا البرنامج الذي يجب أن توافق عليه الحكومة وأن تقبله كل السلطات بما فيها السلطات العليا في وطننا سيمكن من دون شك من إعطاء دفعة قوية لمشكلة تنمية الإنتاج الفلاحي في بلادنا شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

الكلمة للأستاذ الحدادي في إطار التعقيب مع الرجاء الإختصار.

السيد المستشار محمد الحداوي:

فعلا أشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات التي قامت بها الحكومة، لكن الإجراءات تعطلت شيئا ما في الحقيقة كلما دعا الأمر إلى تقديم سؤال إلى البرلمان بغرفتيه إلا وكان الجواب مثل الجواب الذي سمعناه الآن ولهذا السيد الوزير نحن إذا كان برنامجا مسطرا على الحكومة أن تجعل بتنفيذه، أما أن نترك الحال كما هو عليه نحن في أزمة خانقة فيما يخص هذه الأراضي المسترجعة.

السيد الوزير.

أشترتم للإستثمارات مع المستثمرين خارج الوطن أو المغاربة، الكل يعرف، السيد الوزير، الشركة العربية التي تستثمر في المناصرة بإقليم القنيطرة، الكل يعرف الأراضي ولكن للأسف حتى الناس اللي كانوا تيسيرو ذك الأراضي، لك العلم السيد الوزير فين وصلت ذك الأراضي التي فوتت لها والكيفية التي فوتت لها هاذيك الأراضي ولهذا حنا بغينا نحسو الوزارة واحكومة ككل ومن خلال هذا المنبر نقولوا:

الأرض لمن يخدمها.

المناطق ذات التأثير المباشر على صيرورة تمدين متواجدة خلال التكتلات أو خارج التكتلات، عفاً العمرانية القروية، المزودة بالتصاميم المذكورة والمصادق عليها بإجراءات من شأنها تنظيم عملية البناء وذلك منذ سنة 1992 فقط: المادة 40 من القانون 90-12 المتعلق بالتعمير، ومما ينبغي التأكيد عليه أن الهدف المتوخى من تنظيم عملية البناء بالوسط القروي يكمن في توجيه نمو التجمعات وتطيرها وضبطها بشكل يضمن التوازن الأمثل بين القرى والمدن.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمر لم يقف عند هذا الحد، إذ تم إصدار نورييتين وزاريتين من أجل تفسير المقتضيات القانونية وتعميم محتواها وتبسيط الشروط التي تسلم وفقها رخصة البناء بالوسط القروي،

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال.

أود أن أحيط السيد المستشار، علماً بأنه قد سبق البث في هذه المسألة من طرف مصالح هاته الوزارة في إطار الدورية رقم 398 الأنفة الذكر فيبعد أن تبين لهذه المصالح أن إعداد التصاميم الهندسية لبناء مساكن بالعالم القروي يشكل عبئاً ثقيلاً، ومكلفاً لسكانة محدودة المداخل، بادرت إلى حث كافة المسؤولين عن قطاع التعمير والبناء على مد المساعدة اللازمة للمواطنين في إطار من التعاون والتنسيق بين مصالحهم والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين: الوطنية والمفتشية الجهوية للتعمير، والهندسة المعمارية وإعداد التراب الوطني على وضع تصاميم نموذجية للسكن القروي رهن إشارة المواطنين في مقابل أثمان رمزية.

وفي الختام أؤكد للسادة المستشارين المحترمين على أن هذه الوزارة على بينة تامة عن حجم المشاكل والإكراهات التي يشكو منها الوسط القروي والتي تتجاوز الكثير منها صلاحياتها واختصاصاتها نظراً للطبيعة المعقدة والمتشعبة، الأمر الذي يستدعي تضافر جهود جميع المصالح الحكومية والهيئات المنتخبة وكافة المتدخلين والمعنيين بالأمر، كما أن الوزارة عازمة على التخفيف من كل المشاكل المطروحة في إطار مشروع القانون المعروض حالياً على أنظار الحكومة شكراً للسادة المستشارين المحترمين.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد الوزير،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

الإخوان المستشارين،

السيد الوزير،

في البداية نود أن أهنيء الإخوان المستشارين بمرضان مبارك سعيد.

بسم الله الرحمن الرحيم،

لقد أصبحت التصاميم في العالم القروي من القضايا التي يطرحها إعداد التراب الوطني وباعتبار أن أغلب ساكنة المغرب تتركز في البوادي وتعاني من ضعف وهشاشة البنية التحتية وهزالة الإمكانيات المادية للإستفادة من التصاميم تماشي والداخل المحدود لهذه الساكنة، ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً الحد من الإجراءات التعسفية التي يتعرض لها المواطنون من طرف الجهات المسؤولة عن مراقبة التصاميم في مجال البناء بالعالم القروي وفي إطار الحرص على جمالية الهندسة في العمران بالعالم القروي، نود أن نسائل سيادة الوزير عن الإجراءات والخطة التي تتبعها وزارتك لمساعدة ساكنة العالم القروي للحصول على تصاميم جاهزة، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال المتعلق بالتصاميم في العالم القروي.

السيد مصطفى المنصوري وزير التجارة والصناعة والطاقة

والمعادن:

شكراً السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

كما يعلم الجميع، على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطات العمومية للرفع من مستوى ساكنة العالم القروي وتحسين ظروف عيشها واندماجها في إطار مجالها الطبيعي، مازالت هناك مشاكل وإكراهات متنوعة في هذا الوسط فعلاوة على الحرص على تغطية التجمعات العمرانية بتصاميم للتنمية تتميز باليوونة واليسر وتهدف إلى خلق نواة متوازنة ومنسجمة فإن المشرع قد أخضع بعض

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

غير بغيت نأكد لكم أنه البث سنأخذ حقنا في البث لمدة ثلاث ساعات حسب الإتفاق المبرم بين البرلمان ووزارة الإتصال، فقط ستكون هناك متقطعة ، لأنه سيكون البث بث الأخبار في الساعة الواحدة ولكن البقية ستكون فيما بعد، إذن حقكم في البث مضمون، وبرمجة الأسئلة تيرمج من طرف المكتب، فإذا كان هناك رد للسيد الوزير، ننقل إلى السؤال الموالي الموجه أيضا إلى السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان حول أخطار التلوث الناجمة عن تفرغ النفايات الصناعية بمياه البحر للسادة المستشارين المحترمين السادة حسن زهير، بلحاج الدرهمي أحمد أبو زيد، سعيد زروال، محمد فاضلي وعبد الله أبو زيد فليفضل الأستاذ حسن زهير.

السيد المستشار حسن الزهير:

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

لا يخفى على أحد أن هناك العديد من المعامل ووحدات الإنتاج تفرغ نفاياتها على شكل سوائل كيميائية أو غيرها مباشرة في مياه البحر أو النهر دون أن تخضع لآلة المعالجة، غير مكترة للأخطار التلوثية التي تعود بالضرر على صحة الإنسان وكذا على جمالية ونظافة الشواطئ المغربية. لذلك نسائلكم السيد الوزير: ماهي الإجراءات التي تقوم بها وزارتك للحد من هذه الأخطار؟ وماهي أنواع المراقبة التي تقوم بها مصالح وزارتك في هذا الإطار؟ شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، فليفضل مشكورا.

السيد وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس،

الكلمة الآن في إطار التعقيب للأستاذ سعيد التداوي، فليفضل

مشكورا.

السيد المستشار سعيد التداوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

في الحقيقة السؤال أولا وضعناه في الأسبوع الفارط، ولحد الساعة لم نعرف ونجهل لماذا أجل لهذا الأسبوع؟ وكان هو الأول في القائمة أو جنباه مع الجوج باش مايكونش البث ما كاين مشكل غير اللي بغينا نعرفو هو أنه السيد الوزير تغيب وكان متوقع أنه غاينوب عليه الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان عاود وقع تغيير ميزان، ولكن ملي كان هكذا، كان السيد الرئيس على الرئاسة في تنظيم الجلسة والتسيير كنتو دوزوه في الحصة الأولى كيف كان مبرمج.

فيما يخص الجواب أو التعقيب على جواب السيد الوزير حنا شفنا السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان لما أعطاه الأوراق باش يقرأه غادي نقولو أودي ماعندكش علم بهذه القضية ، غادي يمكن يطير لو ماغنقولوهاش، اللي كاين هو أنهم تيقولوا على أنه: بعض المناطق بانه مزودة، أنا أتساءل، الفريق الديمقراطي يتكون من مكتب من 26 مستشار، وكل مستشار جاي من منطقة بما فيه السيد الكاتب العام اللي هو رئيس جهة، ماعمرنا سمعنا بهاذ الكلام لا من عند هاذ الجمعية ديل المهندسين ولا من عند هاذ الناس اللي كيتكلفوا بالمفتشية ديال التعمير بهاذ التصاميم اللي رهن إشارة العالم القروي وبأثمنة يعني بخسة أو رمزية، واللي بغا يصلح ولي بغا يوسع، ما بالك في إقليم الراشيدية يوم القصوره تيقولو ماتبنيوش بهم لا لداخل ولا برا وبغا يتوسعوا في العالم القروي مابالك السيد الوزير، الشخص اللي هو في العالم القروي لما كييفي يصلح خصو يدير بلان إذا بغا يدير بلان خصو يدخل للمدينة لأن المهندس المعماري ماكاينش في العالم القروي خصو يدخل عندو للدار البيضاء أو الرباط أو مراكش، ولما كيدخل عندو ماهو الثمن حسب التسعيرة الجديدة، هذه كلها أمور خسها كلها أن تخاذ بعين الإعتبار وإيلا كان هاد الشي اللي كتقولو صحيح اعطيونا بعض المناطق وعممو هاد الشي عن طريق الصحافة وعن طريق الإعلام باش نعرفو وحننا كلنا مسؤولين جهوي وإقليميين ما في اخبارناش هذا التصميم واش كاينة شكرا السيد الرئيس.

المتعلقة بمشروع التخلص من النفايات الخطيرة الطبية الصناعية بالدار البيضاء، فإننا نتمنى أن تعمم مثل هذه الإتفاقيات لتشمل جميع المدن وكذا مختلف النفايات سواء كانت النفايات طبية أو غير طبية، وخاصة في المدن الساحلية وذلك حتى تتمكن من المحافظة على شواطئنا من التلوث وحماية ثرواتنا السمكية وكذا سلامة مواطنينا الذين يتوجهون إلى الشواطئ للإصطياف شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

إذن ننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه إلى السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن حول استعمال المضخات الهوائية لجلب واستخراج المياه، للمستشارين المحترمين السادة بلحاج الدرومي، حسن زهير، محمد موهوب، أحمد بوزيد وعبد الرحيم الشراوي، فليتفضل الأستاذ الدرومي.

السيد المستشار بلحاج الدرومي:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام لي خير المرسلين، وعلى آله وصحبه،

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

السؤال ديالنا تيتوجه للحكومة في واحد الميدان اللي هو مهم بزاف وهو الطاقة، وفي هذا السؤال نيت كاين واحد الموضوع واحد المادة اللي صبحت وكانت دائما حيوية ولكن الآن أصبحت عندها واحد المكانة أو نضطروا باش نعملو لها سياسة وهو الماء تنظيلومون الحكومة فيما يخص اقتصاد الطاقة وفيما يخص سياسة الماء واش اعطت واحد الأهمية لواحد الآلات اللي هو استعمال المضخات الهوائية تنقولو ليها بالدرجة الرفرفة التي تتجبد الماء من البير ولا من لواد، لهذا السيد الوزير ماغاديش نطول عليكم ولكن أرحب عليكم واحد الإلحاح لأنه مهم باش يكون عند الحكومة واحد المنظور عملي، نظرا لاقتصاد استعمال هاذ المادة وكذلك المرودية ديالها في ميادين مهمة وشكرا.

السادة المستشارين المحترمين،

شكرا للسيد المستشار،

الذي طرح هذا السؤال المهم الذي يهم البيئة، فكما تعلمون فإن المياه المقدوفة، كنفائات سائلة من طرف القطاع الصناعي تقارب المليار متر مكعب، وحوالي 90% من هذه المياه هي عبارة عن مياه البحر يستعملها القطاع الصناعي في التبريد ثم ويلقيها من جديد في البحار، فكما تعلمون هناك ظهير 23 نوفمبر 1973 بمثابة قانون منظم للصيد البحري يمنع على الوحدات الصناعية القريبة من البحر إلقاء نفائاتها به إلا بترخيص من وزارة الصيد البحري الفصلان 18 و19 أما فيما يخص إلقاء هذه النفايات السائلة في الأنهار، فإن القانون 95-10 المتعلق بالماء يمنع الإستمرار في إلقاء النفايات بهذا الشكل وألزم كل من أراد إلقاء نفائاته بالوسط المائي الحصول على ترخيص مؤدى عنه وذلك وفق مبدأ الأداء على التلوث، غير أن تطبيق هذا المبدأ متوقف الآن على تبني معايير تخص المياه المقدوفة وهذه المعايير هي في طريق التبني، وفي إنتظار أن يتم هذا فإن هذه الوزارة قامت في إطار التعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية USAD بإنجاز دراسة من أجل حماية واد سبو من التلوث مع تنفيذ خلاصاتها بمنطقة، دكارات بفاس، بحيث تم الآن إسترجاع 90% من مادة الكروم التي يستعملها قطاع الدباغة، والتي كانت تلقى في مياه سبو وهناك من جهة أخرى تدابير تشجيعية يمكن أن يستفيد منها أصحاب المشاريع التي تهدف إلى حماية البيئة سواء في إطار ميثاق الإستثمار أو عن طريق صندوق محاربة التلوث الصناعي، وهناك كذلك إمكانيات متاحة للصناعيين لمحاربة التلوث البحري والنهري وسيتم تعزيز ذلك بتبني معايير لقتذ النفايات السائلة بالأوساط المائية في إطار القانون 95-10 المتعلق بالماء شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

الكلمة في إطار التعقيب للأستاذ حسن زهير.

السيد المستشار حسن زهير:

شكرا السيد الوزير،

إننا إذ نشتمن الجهود التي تقوم بها وزارتك في مجال محاربة التلوث تشجع الإتفاقية المبرمة بين الحكومة المغربية والألمانية

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال فليتفضل مشكورا.

السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

أود في البداية أن أشكر السادة المستشارين على وضعهم لهذا السؤال البالغ الأهمية، كما أريد أن أذكر أن وزارة الطاقة والمعادن تولي أهمية خاصة لتنمية الطاقات المتجددة وفق استراتيجية تركز أساسا على ضمان تزويد كافي ومتواصل للمستهلكين وتوفير الطاقة بأحسن ثمن وتطوير استعمال الطاقة الحديثة بالوسط القروي وكذا الطاقات المتجددة.

ففي هذا الإطار يتم إدماج الطاقات المتجددة في مشاريع تنموية كالكهربة القروية اللامركزة أو اللامركزية، واستغلال الطاقة الريحية لتوليد الكهرباء وإستعمال سخانات الماء الشمسية وكذا ترشيد وتحسين إستهلاك الطاقات بالقطاعات الحيوية للإقتصاد الوطني، ومن أجل هذا، خلق ما يسمى بمركز تنمية الطاقات المتجددة في بلادنا وهو يتمركز في مراكش.

ولإعطاء هذا القطاع دينامية جديدة، نقوم حاليا بتنسيق مع مركز تنمية الطاقات المتجددة بمراكش التابع للوزارة وبإشراك الفاعلين والقطاعات المعنية بإعداد مخطط إستراتيجي تتوخى منه مساهمة ملحوظة للطاقات المتجددة في الميزان الطاقي الوطني خلال السنوات المقبلة.

وفيما يخص إستعمال الطاقة الريحية في إستغلال المياه الجوفية، فتجدر الإشارة إلى أن مركز الطاقات المتجددة، أنجز عددا من المشاريع نذكر منها على وجه الخصوص: 12 مروحية في إقليم الصويرة و12 أخرى في وجدة، كما قام بإنجاز برنامج لصيانة عدد من المروحيات الميكانيكية والغاية منه جعل المروحية الهوائية أداة فعالة للتزويد بالماء نظرا للدور الاقتصادي والبيئي الذي يلعبه هذا النوع من التكنولوجيا.

ويقوم المركز حاليا بدراسة، بجماعة آيت وافقا بتزنيث التي تحتوي على حقل من المضخات الهوائية يقدر بمائة وحدة، الغاية

منها جمع المعلومات حول هذه الآلات لتحسين استعمالها ونشر هذه التجربة بمناطق أخرى بالمملكة الى جانب الطاقة الريحية، يمكن كذلك إستغلال الطاقة الشمسية الكهروضوئية، هي الأخرى إذا ما توفرت الضروف الملائمة لضخ المياه الجوفية بالمناطق القروية والفلاحية المعزولة بنجاح وباقتصادية كذلك مقبولة.

فلدعم هذه الجهود تشجع الوزارة إنجاز مقاولات طاقة صغيرة بالعالم القروي تسمى بدار الطاقة، وذلك بإشراك الفاعلين من القطاع العام والخاص، وتتبنى نوعية أنشطة دار الطاقة على الجانب التجاري عبر تسويق تجهيزات الطاقة القروية وتشجيع كذلك استعمال الطاقة الريحية، فأريد أن أطمئن السيد المستشار المحترم، أن لنا برنامج مستقبلي إن شاء الله فيما يخص هذه الطاقة الريحية سوف إن شاء تعود بالخير على العالم القروي، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

وننتقل إلى السؤال الموالي قبل ذلك أشكر باسمكم السيد الوزير على مساهمته القيمة وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التجهيز حول تعرض بعض المناطق لظاهرة الفيضانات بشكل مستمر، للمستشار المحترم السيد محمد الخضوري محمد فليتفضل المستشار المحترم لإلقاء سؤاله.

السيد المستشار محمد الخضوري محمد:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

هذا السؤال هو جاء سؤال تبتكر، واحز العدد ديال الأسئلة ديالنا خصوصا في هذه السنوات اللي جينا في هاذ الغرفة، ومن خلال هذا المعطى أصبحنا نتساءل عن مدى جدوى الأسئلة الشفوية، وتذكر أنه على الأقل واحد الأربعة ديال الأسئلة طرحنا فيها المشاكل اللي تتطرح في بعض النقط السوداء، فاي الطريق الرئيسية رقم 3 خصوصا في le deviation ديال مكس، الطريق الرئيسية الموديج من فاس إلى بولمان بعض النقط اللي تتوقع فيها فيضانات

السكنية، بذلك كقطع حتى الطرق التي تكلمت عليها الطريق الجهوية هي ماشي وطنية، الطريق الجهوية رقم 503 وغيرها، لا من تاطريق ما بين فاس وبولان أو هذه الطرق الإقليمية الأخرى الإستراتيجية التي متابعاها وزارة التجهيز في مجال حماية هذه المراكز من الفيضانات وكذلك القضاء على النقط السوداء التي تكلمت عليهم السيد المستشار والتي هما موجودين في هذه النقط كتركز بطبيعة الحال على واحد العدد ديال الدراسات وعلى أولويات، أولويات تتكون نيك العمليات كتكون فيهم ديال الشراكة، كتجعل أنه المشروع يكون عندو حظوظ أكثر،

باش نعطيكم على سبيل المثال فيما يخص حماية التجمعات السكنية من الفيضانات لحد الآن الوزارة عندها فوق الملف فوق الطاولة ما يزيد على 300 ملف ديال الحماية من الفيضانات، لحد الآن أنجزت منها بعض المشاريع ماشي كثيرة ماكتفوتشاي 10 ديال المشاريع نعطيكم 10 أو 15 مشروع مثلا في منطقة أكادير تم إنجاز ديال أيت ملول وأكادير المدينة عفوا ماشي أكادير، أكادير في طور الدراسة التي هو أنجز بركان المدينة، فاس المركز ديال مولاي يعقوب، عمالة خنيفرة الجانب الشمالي ديال نهر أم الربيع، مراكش كل من سيدي يوسف بن علي وأوريكا، الناظور المدينة ديال الناظور، صفرو المدينة ديل صفرو، وسطا المركز ديال حد السوالم، والمدينة ديال سطات، هذه المشاريع التي أنجزت، التي هي في طور الدراسة من طبيعة الحال التي تكلمت لكم عليها ديال أكادير أيت ملول وأكادير المدينة وبولان من طبيعة الحال التي تكلم عليها السيد المستشار المحترم، أن الدراسة ديال حماية مركز بولان جاهزة، المركز ديال تانديت، المركز ديال أولاد علي والمركز ديال كيكو هذه 4 مراكز في هذا الإقليم، الدراسة جاهزة تنجزت في مكاتب الدراسة الجهوية التي تابعة للإدارة ما يسمى *Les centres d'etudes regionales des travaux publics* التي تابعين لوزارة التجهيز وهذه الدراسات جاهزة إلا أنه كما قلت لكم هذه العملية التي تنجزت 10 أو 12 تنجزت عن طريق الشراكة مع المجالس المحلية، هذه المراكز هذه يعني كذلك إذا توفرت هذه العملية ديال الشراكة مع الوزارات التي هي معنية ومع الجماعات المحلية، وأنت تكلمت مثلا على مركز كيكو، فمركز كيكوهو الحل ديالو الدراسة بينت أنه يجب إنجاز سد على واد سهب المرقعة، الدراسة جاهزة والتمن ديالها 66 مليون درهم.

في بعض *les orages* والتي تتجعل أنه بعض المسافرين تيتعطلوا واحد الساعتين أو ثلاثة، هذه الأسئلة كلها طرحت وطرحت بتكرار ولكن مع الأسف ما وقع حتى شي حاجة، لهذا تنتساعل السؤال ديالي الحقيقي مدى جدوى الأسئلة الشفوية إلى ماكانش هناك تتبع على الأقل واش تصاوبت هذه النقطة أو متصاوباتش ولعلمي لحد الساعة إنجرافات في الطريق ديال مكس مازال هي هي وخا طرحنا فيها ثلاثة ديال الأسئلة مازال هي هي لحد الساعة السيد الوزير.

كذلك بالنسبة لهذه النقطة لي تتجي قرب امكيكو والتي تتعرض في الحقيقة لانقطاع الطريق فاين ماتيكون شي فيراج والتي هي داخلية وهنا سؤال التوضيح عاد تتطلبو من السيد الوزير مدى البرنامج التي كانوا مصوبين في الباراج ديال كيكو التي حقيقة هو برنامج طموح وبرنامج التي غادي يحل المشاكل على المدى المتوسط والبعيد ولكن الآن تتطلبو غير المشاكل التي تطرح بحددة وشكرا السيد الوزير وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير، وزير التجهيز.

السيد بوعمر تفوان وزير التجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

نشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله كما توصلت به مكتوب يتعلق بالفيضانات التي تقع بالمناطق بصفة عامة إقليم بولان، ميسور و نحن كنا نعرف أن الفيضانات بعد تتكون، تبارك الله، الأمطار ديال الخير في هذا الإقليم هذا، نظرا للطابع ديالو الجبلي، نظرا للموقع ديال المراكز ففعلا لا كل من مركز ديال بولان لا كل من مركز ديال أولاد علي أو كيكو أو غيرها، هي مناطق موجودة في السافلة ديال المرتفعات، هناك شعاب وأودية بعدما تسقط أمطار الخير وتتكون على شكل رعود وكتمشي لهذه المراكز.

الإستراتيجية التي تتبعها وزارة التجهيز في مجال حماية هذه المراكز وغادي انجي من بعد السيد المستشار المحترم، للطرق التي تكلمت عليهم، حماية هذه المراكز من الفيضانات، لأن الفيضانات وهما الشعاب التي كتكون في هذه المراكز، تأثر على هذه المراكز

الخميسات كيتصاوبوا لها كلشي كاين أولويات وخاص التضامن يكون في هاذ الشئ، ماشي غير في الكلام التضامن خاص مع الأقاليم النائبة تكون تعطاهما الأولويات الاقل تكون مسائل اللي تتكون واحد الخطر على المارين بالسيارات وعلى الراجلين هذه مسائل هي الأولويات.

كاين دراسات، هذه الدراسات، السيد الوزير، هذه سنين وحنا نتسمعوا بها هذه الدراسات هذا البراج هذه سنين وحنا كنسمعوا بها، ولكن اللي كيهما أحنا كمستشارين واللي كيهم المواطنين المرور للإنجاز هذا هو اللي كيهما أما الدراسات كاين *des banques de données des banques d'etudes* موجودين، تشاركة مع الجماعات وكتعرف السيد الوزير أن تلك الجماعات لا حول لها ولا قوة مع من بغيتي تشارك مع اللي هو ماعندوا حتى حاجة، الشراكة كتكون مع الصحيح، ماشي مع ناس اللي ماعندهم حتى ميزانية صحيحة، باش يمكن يشاركوا اللي يمكن يستعملوها السيد الوزير، شوف هاذيك الجماعات ديال بولمان وديال كيكو أش عندها؟ الإمكانيات ديالها مانطرحوش واحد *les sgogans* كبار في الشركة في الوقت اللي عندنا هاذ الجماعات ضعيفة، الشراكة راه عندها واحد المسائل اللي لازم تكون بها لذا كنطلبو السيد الوزير أنه أي نقطة سوداء كانت انجراف أو شكل من هذا الشكل تصيب لها حل تقني لتجنب واحد العدد ديال الضحايا وواحد العدد ديال ضياع الوقت وانقطاع الطرق وشكرا، السيد الوزير، شكرا، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

إذن نعتبر أن هذا البرنامج اليوم قد انتهى وبطبيعة الحال السؤال الأخير موجه إلى السيد وزير التجهيز، سيتم تأجيله، طبعا لطلب أصحابه.

ورفعت الجلسة.

نرجعو الآن للطرق، فيما يخص الطريق الجهوية 503 معروفة فيها إنقطاع ديال الثلج، فيها هانوك مايسمى بالراديات كيدوز فوق الشعاب لأن ماكاينش قناطر عالية، ومن طبيعة الحال ملي كير حمنا الله بالمطر وكيكون هذا كتدوز هذيك الأودية تتجعل التسربات وذوك الأتربة وذوك *alleuvions* تتيتحطو فوق الطريق ومن بعد كتجي وكتكون ثلوج كتقطع اللي هي كذلك من المناطق بصفة عامة المنطقة ديال بولمان وإقليم إفران بها المناطق إلا أنه كاين آليات أعتذر السيد الرئيس، اللي هي موجودة بعين المكان وتعمل باستمرار الصيانة لهذه الطرق هاته وماكتفوتش الإنقطاع ديالها أكثر من 6 ساعات .

فيما يخص بصفة عامة في الإقليم عندي ما أنجز ولاسيما الطريق الوطنية رقم 15، هذا الطريق لوحده نظرا للموقع ديالو الإستراتيجية فيما يخص هذه المنطقة هاته فيه 18 قنطرة اللي تبنات في هاذ الطريق هاته اللي كاين هذا ماشي هو ديال فاس بولمان وإنما اللي كيمشي من ميدلت أوطاط الحاج- ثم ميسور إلي غير ذلك، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

إذن الكلمة في إطار التعقيب للسيد الخضوري.

السيد المستشار محمد الخضوري :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أحنا السؤال ديالنا كان واضح، كاين نقط محدودة تطرأ فيها مشاكل، والمشاكل في *les orages* هذا الشكل عندها حلول تقنية ماعندها حتى شي معنى أنه طريق وحيدة اللي تتربط فاس وبولمان تقطع ساعتين أو ثلاثة في الوقت فاس كاين حلول تقنية يمكن لها تصاوب قضية الأولويات إذا ماعطيناش أولويات لأقاليم نائية بحال بولمان في الوقت فاش كنشوفو أقاليم ابحال الدار البيضاء، الرباط،